



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**فاعلية برنامج قائم علي متطلبات التربية المهنية لتنمية
المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي فى الدراسات
الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

د/ أماني على السيد رجب

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية- جامعة المنصورة

تاريخ الاستلام : ١ يوليو ٢٠٢٠م - تاريخ القبول : ٢١ يوليو ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص

استهدف البحث الحالي قياس فاعلية برنامج قائم علي متطلبات التربية المهنية في منهج الدراسات الاجتماعية المطورة لتنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، وأداة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً (في ضوء متطلبات التربية المهنية)، واستبانة تحديد متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية، والبرنامج المقترح القائم علي متطلبات التربية المهنية، كما تم إعداد كتاب التلميذ، وكراسة نشاط التلميذ، ودليل المعلم، وللدراسة التجريبية تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للمهارات العملية، وبطاقة ملاحظة؛ لقياس الجوانب الادائية للمهارات العملية، ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.

وللتحقق من فاعلية البرنامج تم اختيار عينة قوامها (عشرة تلاميذ) من مدرسة التربية الفكرية بالصف السادس الابتدائي في العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، يمثلون مجموعة البحث التجريبية، وقد اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي القبلي/البعدي للمجموعة الواحدة، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

١. قصور مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية في تحقيق متطلبات التربية المهنية للمعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية.
٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ (عينة البحث) في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .
٣. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ (عينة البحث) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

٤. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ (عينة البحث) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي لصالح التطبيق البعدي.

٥. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوي (≥ 0.05) بين كل من امتلاك تلاميذ مجموعة البحث للمهارات العملية (تحصيلاً وأداءً)، واتجاههم نحو العمل اليدوي".

الكلمات المفتاحية: متطلبات التربية المهنية- المهارات العملية - الاتجاه نحو العمل اليدوي -الدراسات الاجتماعية- التلاميذ المعاقين عقلياً.

ABSTRACT***The Effectiveness of a Professional Education Requirements Based Program on Developing Practical Skills and Attitude towards Manual Work in Social Studies for the Primary Stage intellectually-impaired pupils*****BY****Dr. Amani Ali El Sayed Ragab**

Associate Professor- Faculty of Education - Mansoura University

The current research aimed at measuring the effectiveness of a professional education requirements based program in social studies curricula in the light of the requirements of professional education on developing the attitude towards manual work among intellectually-impaired pupils at the primary stage of the intellectual education schools. In order to achieve this aim, a list of the professional education requirements related to the social studies subject for the mentally impaired was prepared. In addition, the researcher prepared a content analysis instrument to analyze the social studies curriculum for the intellectually-impaired pupils (in light of the requirements of professional education), a questionnaire to determine the professional education requirements that are related to social studies curriculum, a proposed program based on the requirements of the professional education, student's book, student's activity book, teacher's guide, an achievement test to measure the cognitive aspects of practical skills, an observation checklist to measure the performance aspects of practical skills and an attitude scale to measure the attitude towards the manual work.

To verify the effectiveness of the program, a sample of 10 pupils, in grade six, was chosen from the Intellectual Education School in the academic year 2017-2018. The sample of the study represented the experimental group, the current research relied on the pre/post experimental design of the experimental group. The current research concluded the following results which are:

1. The shortcomings of current social studies curricula to achieve the requirements of professional education for the intellectually-impaired pupils in the intellectual education schools in the primary stage.
2. There is a statistically significant difference at the level of (≤ 0.05) between the mean scores of the experimental group pupils in the (pre and post) applications of the achievement test in favour of the post application.
3. There is a statistically significant difference at the level of (≤ 0.05) between the mean scores of the experimental group pupils concerning (pre and post) applications of the observation checklist in favour of the post application.

4. There is a statistically significant difference at the level of (≤ 0.05) between the mean scores of the pupils (the research sample) in (pre and post) applications of the attitude scale towards the manual work in favour of the post application.
5. There is a positive correlation at the level of (≤ 0.05) among the pupils' achievement of the experimental group, acquiring the practical skills, and their attitude towards manual work.

Key words:Requirements of professional education- practical skills - attitude towards manual work –Social Studies- intellectually-impaired pupils.

الإطار العام للبحث

المقدمة:

تمثل الإعاقة العقلية بمختلف درجاتها تحدياً كبيراً لكل من يتعامل مع المصابين بهذه الإعاقة؛ لأن العجز والقصور يتمثل في العقل الذي ميز الله سبحانه وتعالى به الإنسان عن سائر المخلوقات؛ لذلك فإن هذا القصور يحدث تأثيراً سلبياً في جميع جوانب النمو لدى المعاق عقلياً، حيث يتأثر كل من النمو العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي، وهو ما يؤثر بدوره على عمليتي التعليم والتعلم.

إن المعاقين عقلياً مواطنون لهم إمكاناتهم ومن حقهم أن يعيشوا، وأن يحصلوا على حقوقهم، كغيرهم من العاديين، لذا لابد من إكسابهم الخبرات والمهارات الاجتماعية التي تقيدهم في الاعتماد على أنفسهم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين. ويعد المعاقون عقلياً القابلون للتعليم من أكثر الفئات احتياجاً إلى نوع من التنمية الفورية؛ لتوظيف إمكاناتهم، وذلك من خلال تحسين المهارات المعرفية لديهم؛ لأنهم يواجهون صعوبات في مجال تحصيل وتركيب المعاني، الأمر الذي يشكل عائقاً في عملية تعليمهم، ومن ثم ضرورة رسم السياسات التربوية المناسبة؛ لتحسين إمكاناتهم وقدراتهم على التعلم.

ولقد أصبح التعليم في وقتنا الراهن مطلباً اجتماعياً وشرعياً لجميع أفراد المجتمع دون استثناء، فالتعليم من أجل الجميع يعني أن التعليم حق لجميع الأطفال سواء كانوا معاقين أو غير معاقين، وينبغي أن يتوفر التعليم المناسب الذي يتناسب مع طبيعة وخصائص هؤلاء الأفراد، ويقع الدور هنا على عاتق المدرسة التي تعتبر المكان الرسمي لتعليم الأطفال المعاقين وتلقيهم الرعاية المطلوبة والمناسبة.

ويمثل المعاقون عقلياً القابلون للتعلم (Educable) إحدى التصنيفات التربوية للإعاقة العقلية، وهم يمثلون النسبة الأكبر من المعاقين عقلياً، ولديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغيير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولاً في تفاعلاتهم مع الآخرين، وتستطيع تلك الفئة عن طريق التدريب والممارسة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء

والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية، أي المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة (كمال عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦).^(*)

إن الإعاقة العقلية الموجودة لدى هؤلاء الأفراد تؤثر في مظاهر النمو المختلفة لديهم، مما يشكل قيوداً وتحدياً حقيقياً للوفاء بمتطلباتهم، وللقائمين على تربيتهم وتأهيلهم. وتعد المناهج التعليمية محوراً مهماً من محاور العملية التعليمية للمعاقين عقلياً، فإذا توافرت الظروف المناسبة لتفعيل المناهج بشكل ايجابي، بما تسمح به قدراتهم العقلية واستعداداتهم، وأن تُقدم لهم من خلال محتويات هذه المناهج خبرات تعليمية وعملية متنوعة تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم، حيث إن تنمية تلك المهارات تسهم في علاج بعض نواحي القصور والمشكلات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ، كما ينبغي الاهتمام بإعداد برامج ومناهج خاصة بهم تلبي احتياجاتهم (إبراهيم محمد، إيمان محمد، ٢٠١٥ ، ٧١).

ولذلك فإن الهدف الأساسي من تقديم خدمات تربوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم تنمية قدراتهم إلى أقصى حد، وتزويدهم بالمهارات المختلفة التي تزيد من درجة استقلاليتهم، بهدف تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي، لذلك يجب أن تركز مناهج المعاقين عقلياً على المهارات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم عند بلوغه مرحلة النضج؛ بهدف إعداده للأدوار المطلوب منه القيام بها في المجتمع مستقبلاً، بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته، التي تعتمد على الخبرات الاجتماعية والبيئية من خلال النشاطات التعليمية المختلفة التي تضم أكثر من جانب من جوانب التعلم (أمير ابراهيم ، ٢٠١٢ ، ٦٢).

وتشمل التربية المهنية جميع الخبرات والأنشطة ذات العلاقة بمهارات الحياة اليومية والتي يحتاجها الفرد في حياته اليومية، فهو منهاج ذو صبغة نظرية وعملية ويهتم بتوظيف المعلومات في واقع الحياة اليومية ويؤمن بالفهم الذي يحصل عليه عن طريق العمل وإثارة جميع الحواس (عمر موسى، ٢٠١٨ ، ٢٨) .

يُعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحيوية في التعليم بشكل عام، وتعليم المعاقين عقلياً بشكل خاص وقد عرف أحمد عيسى (٢٠١١) التربية المهنية بأنها "تلك التي

(*) تم التوثيق في هذا البحث وفق قواعد جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس APA Format (6th Edition)

تهدف إلى تزويد الناشئة بكفايات أساسية تُهيئهم لدخول سوق العمل أو الالتحاق بالتعليم المهني".

ومن المناهج التي يمكنها أن تقدم هذه الخبرات العملية المهنية مناهج الدراسات الاجتماعية، بما تحتويه من خبرات وأنشطة تُعد من المواد المشوقة والمثيرة التي يمكن من خلالها إشباع حاجات المعاقين عقلياً، وتنمية ميولهم وما لديهم من حب استطلاع مما يجعلهم يشاركون في أنشطتها بفاعلية وإيجابية والتعامل مع المجتمع من حوله من خلال المواقف التعليمية وتهيئته لشغل مهنة وفقاً لقدراته ولمتطلبات التربية المهنية.

وبالنظر إلى أهداف مادة الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، يلاحظ توافقها مع الأهداف العامة لتعليم المعاقين عقلياً، مثل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠/١٩٩٩):

١- تزويد التلاميذ في مراحل نموهم بالقدر المناسب من الحقائق والمفاهيم التي تساعدهم على ممارسة الحياة اليومية، وفهم البيئة التي يعيشون فيها .

٢- تنمية القدرة على ملاحظة الظواهر والأشياء المختلفة في بيئتهم لمعرفة أسبابها. إشباع ميل التلاميذ نحو الاستطلاع فيما يشاهدونه وما يقع تحت حسهم في بيئتهم.

٣- تدريب التلاميذ على التطبيقات العملية المهنية والمعلومات والمفاهيم التي يدرسونها لتعينهم على سهولة التكيف مع البيئة.

٤- اكساب التلاميذ مهارات العمل الجماعي والتعاون من خلال العمل ضمن فريق الأنشطة.

ويتضح مما سبق أن الاهتمام بتنمية المهارات العملية المهنية لدي المعاقين عقلياً يكون من خلال ربطهم بالمجتمع في ضوء متطلبات التربية المهنية، ومن خلالها يمكن أن يتم تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى هؤلاء التلاميذ، مما يزيد من دافعيتهم للالتحاق بعمل يدوي وتحمل المسؤولية، مما يساعد على تخفيف العبء على كاهل أولياء الأمور في مرحلة الشباب عند البحث لهم عن مهنة مناسبة أو عمل مناسب لطبيعة الإعاقة، يكسب منه قوت يومه ويميل إليه، ولذا يركز البحث الحالي على أهمية اتخاذ البيئة مصدراً للتعليم، وقيام هؤلاء التلاميذ بممارسة الأنشطة التعليمية وإجرائها بأنفسهم لتنمية تحصيلهم ومهاراتهم العملية المهنية.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات الخاصة بالإعاقة العقلية منها (المؤتمر العلمي السادس للتربية الخاصة، ٢٠٠٢)، (المؤتمر الأول للصحة النفسية، ٢٠٠٧)، (المؤتمر

الدولي السادس، ٢٠٠٨)، و(المؤتمر العلمي الدولي في التربية الخاصة، ٢٠١٦)، (المؤتمر العلمي السابع، ٢٠١٧)، أوصت بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وضرورة وإكسابهم قدرًا من المفاهيم والمهارات العملية.
 - ضرورة تمكين المعاق عقلياً من اكتساب المهارات بصفة عامة كالاجتماعية والأكاديمية والحسية والمهارات المهنية بصفة خاصة ليستطيع تلبية متطلباته واحتياجاته بذاته دون الاعتماد على الآخرين، وتنمية سلوكه التكيفي مع أفراد المجتمع من حوله.
 - ضرورة وضع مناهج ومقررات جديدة تتناسب مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث النواحي الحسية والجسمية والعقلية والمهنية ووضع تصورات للمهن المستقبلية التي يحتاجون إليها وتتماشى مع خصائصهم واحتياجاتهم.
- من خلال ما سبق يتضح أن تنمية المهارات العملية يمكن أن تسهم في تقليل نواحي القصور لديهم، وتلبية احتياجاتهم الخاصة، حيث إن الهدف الرئيس من تعليم المعاقين عقلياً هو تهيئتهم مهنيًا واجتماعياً، وهذا ما أكدت عليه نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة في المجال المهني بضرورة بناء المناهج الدراسية للمعاقين عقلياً في ضوء متطلباتهم المهنية.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات العملية المهنية لدى المعاقين عقلياً. ودراسة ميادة محمد (٢٠١٦) التي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم علي نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تنمية مهارات الحياة اليومية مثل (ارتداء الحذاء- تنظيف الأسنان - تمشيط الشعر - النظافة العامة "غسل اليدين وغسل الوجه) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

ودراسة نجلاء ابراهيم (٢٠١٥) التي هدفت إلى كشف أثر برنامج مقترح في أشغال النسيج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات العملية المهنية والاجتماعية لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه.

كما أكدت نتائج دراسة نهى محمود (٢٠١٥) على أهمية تنمية المهارات والاتجاهات الاجتماعية السليمة لدى الاطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم، حيث تفيد في الحياة اليومية والاعتماد على النفس.

وكذلك دراسة محمد ابراهيم (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية خلال برنامج تدريبي تربوي، وقد توصلت هذه الدراسة بوجه عام إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية المهارات اللغوية.

وأيضاً دراسة محمد صبرى (٢٠١٣) حيث استخدم مناهج منتسوري في تقويم وتربية وتعليم المعاقين عقلياً، فقد وضعت برنامجاً تدريبياً لتأهيلهم للحياة العامة العملية المهنية واشتملت على أنشطة تدريبية لإدراك الحجم والتعرف عليها عن طريق اللمس واستخدام الحواس في التمييز بين الأشياء، والتعرف على الأشكال وأسمائها، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المناهج التعليمية للمعاقين عقلياً بما يتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وتحصيلهم ومتطلباتهم التعليمية.

وهذا ما أشار إليه عاطف المتولى زغلول (٢٠٠٤ ، ٢٤٢-٢٥١) بأن الاتجاهات الحديثة الخاصة بمناهج التلاميذ المعاقين عقلياً تعتمد على استخدام المدخل الوظيفي الذي ثبتت فاعليته في تعليم التلاميذ المعاقين عقلياً؛ حيث يركز هذا المدخل على مجموعة من المهارات الحياتية التي تضم: مهارة العناية بالذات، المهارات الحركية، ومهارة إدارة شئون المنزل، ومهارات الشراء.

دراسة ناهد فهمى (٢٠٠٢) التي استهدفت تعرف فعالية برنامج لتعليم المعاقين عقلياً عن طريق العمل والنشاط، وتدريبهم على الأشغال اليدوية ، والتدريب الجمالي (التمييز بين الألوان المختلفة)، والتدريب السمعي والتمييز بين الأصوات المختلفة ، وإكسابهم السلوك المقبول اجتماعياً.

مما سبق يمكن القول بأهمية اختلاف مناهج التلاميذ المعاقين عقلياً عن مناهج التلاميذ العادين في مدارسنا الابتدائية في أنها لا بد وأن ترتبط بحياتهم اليومية؛ لمساعدتهم على التكيف في الحياة اليومية، وتأتى هنا مادة الدراسات الاجتماعية ليتضح أنها مادة ذات طبيعة إنسانية بالدرجة الأولى، ولا تركز على المعرفة فقط كما أنها ميداناً خصباً يمكن استغلاله لتنمية المهارات المختلفة بفروعها المختلفة، فهي أكثر من كونها مجرد موضوعات

في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية بل صارت ذات مفهوم أوسع وطبيعة أكثر حيوية وأهداف أكثر تميزاً، بحيث لا يمكن النظر إليها في إطارها التقليدي، كما أنها تساعد الفرد في التكيف والتفاعل الايجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي يمكن من خلالها تنمية المهارات العملية والحياتية؛ لارتباطها بالواقع الحياتي للتلاميذ المعاقين عقلياً (علي عطية، ٢٠٠٧، ٥١).

ويدعم وجهة النظر السابقة ما أكد عليه كل من حسني الحمادي (٢٠٠٠، ٨٨)، وزباد كامل وآخرون (٢٠١١، ١٣٩-١٤٠) إلى أنه لا بد وأن تختلف مناهج التلاميذ المعاقين عقلياً عن مناهج التلاميذ العاديين في مدارسنا الابتدائية؛ لأنها لا بد وأن ترتبط بحياتهم اليومية؛ لمساعدتهم على التكيف في الحياة اليومية.

إن التربية الحقيقية هي التي تنتج عن العمل، وإن العمل اليدوي يهدف أساساً إلى غرس مواقف سلوكية جديدة في التلميذ تتجلى آثارها في مباشرته للعمل اليدوي، وللأنشطة المدرسية الأخرى ومن هذه المواقف العناية بإتقان العمل والقيام بالنظافة ولا يكون العمل اليدوي مجرد قص الأخشاب أو البناء، إنما هي عملية تربية أساسية قوامها اليد والعقل والسلوك الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية شخصيته، ينطلق خياله وتبرز مواهبه، تلك هي الأبعاد التي ترمي إلى تحقيقها كل تربية أصيلة وعصرية. (عبد السلام المرجى، ٢٠١٦، ٢٠)

مما سبق يتضح أن من الأهداف الرئيسة لتعليم المعاق عقلياً هو تنمية مهاراته (الإعداد المهني)، فكان لزاماً على مناهج مدارس التربية الفكرية بصفة عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة أن تراعي متطلبات واحتياجات المعاقين عقلياً المهنية، لما لها من فاعلية في تأهيلهم للحياة المهنية فيما بعد. وترتبط المهارات العملية ارتباطاً وثيقاً بما يجب أن تسعى المناهج الخاصة بالمعاقين عقلياً لتحقيقه، لذا يسعى البحث الحالي إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً في ضوء متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية المهنية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية .

مشكلة البحث:

إن الصعوبات التي تفرضها الإعاقة العقلية على التلاميذ المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) لاشك أنها تعوقهم عن تنمية بعض المهارات العملية المهنية التي تساعدهم على التكيف مع ظروف إعاقتهم، ومع المجتمع من حولهم، حيث إن من ضمن الأهداف الرئيسة لتعليم المعاقين عقلياً هو تأهيلهم مهنيًا واجتماعيًا، فالتلاميذ المعاقون عقلياً لديهم قدرات مختلفة واحتياجات تعليمية، وأنشطة تختلف عن العاديين، وبالتالي يواجهون تحديات في التعلم والوفاء بمتطلباتهم التعليمية، وذلك بسبب غياب ممارسات التعلم والمرونة في التعليم الملائمة لخصائصهم وحاجاتهم.

وهذا يمثل عبئاً على مناهج الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الفكرية؛ لكي تكون قادرة على الوفاء بمتطلبات تكيف المعاقين عقلياً مع تلك الظروف، وبالنظر إلى واقع طرق تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، نجد ضعف في ارتباطه بالمتطلبات المهنية للمعاقين عقلياً، وأكدت ذلك توصيات المؤتمرات والبحوث السابقة، كما أكد ذلك مراجعة الباحثة لمناهج الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، وبحضور بعض حصص تدريس الدراسات الاجتماعية والتدريبات المهنية لهم وإجراء بعض المقابلات مع عدد من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ (المعاقين عقلياً).

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في مادة الدراسات الاجتماعية من خلال برنامج مقترح قائم على متطلبات التربية المهنية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المهارات العملية الواجب توافرها لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما متطلبات التربية المهنية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً من خلال دراستهم لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؟

٣. ما مدى توافر متطلبات التربية المهنية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؟
٤. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية المهنية والاتجاه نحو العمل اليدوي في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟
٥. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟
٦. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟
٧. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- مستوى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية لمتطلبات التربية المهنية متدنٍ لا يصل إلى حد الكفاية (٥٠%).
- ٢- مستوى تضمين التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية لمتطلبات التربية المهنية يصل إلى حد الكفاية (٥٠%).
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

- ٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوي (≥ 0.05) بين كل من امتلاك تلاميذ مجموعة البحث للمهارات العملية (تحصيلاً وأداءً)، واتجاههم نحو العمل اليدوي."

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- تحديد قائمة بالمهارات العملية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٢- تحديد متطلبات التربية المهنية للمعاقين عقلياً من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٣- تعرف مدى تضمن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية لمتطلبات التربية المهنية.
- ٤- إعداد البرنامج القائم على متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية المهنية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٥- قياس فاعلية البرنامج القائم على متطلبات التربية المهنية لمناهج الدراسات الاجتماعية المطورة في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٦- قياس فاعلية البرنامج القائم على متطلبات التربية المهنية لمناهج الدراسات الاجتماعية المطورة في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٧- قياس فاعلية البرنامج القائم على متطلبات التربية المهنية لمناهج الدراسات الاجتماعية المطورة في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- حاجة المعاقين عقلياً لتوفير الحد الأدنى من الإعداد اللازم لهم؛ لممارسة حياة طبيعية دون الحاجة إلى الاعتماد على الآخرين في تلبية احتياجاتهم. وجعلهم أفراد فاعلين في المجتمع واستغلال قدراتهم وإمكاناتهم المعطلة.
- المساهمة في إزالة الرهبة نحو التعامل مع التلاميذ المعاقين عقلياً والاستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بتمهين وتعليم المعاقين عقلياً؛ مما يعد إسهاماً في الأخذ بيد المعاقين عقلياً وتحقيق أهداف التربية الفكرية.
- قلة البحوث العربية التي تطرقت لمتطلبات التنمية المهنية في إعداد البرامج التعليمية للمعاقين عقلياً في مجال الدراسات الاجتماعية (في حدود علم الباحثة)، مما يعد إضافة لهذا المجال وبداية لسلسلة من الدراسات المرتبطة بذلك.
- يقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية نموذجاً إجرائياً لكيفية التخطيط للدروس باستخدام بعض استراتيجيات التدريس والأنشطة الملائمة للتلاميذ المعاقين عقلياً؛ بما يساعد على تنمية المهارات العملية ويزيد من إيجابية اتجاههم نحو العمل اليدوي؛ مما يعينهم على الاسترشاد به في بناء نماذج أخرى في صفوف دراسية مختلفة.
- إفادة خبراء المناهج أثناء تطوير ووضع تصورات مقترحة لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتلك الفئة ومراعاة متطلبات التربية المهنية في تطوير كافة مناهجهم فيما بعد، وتوجيه الاهتمام نحو العمل اليدوي ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- تحليل وتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالصفوف (الرابع / الخامس /السادس) المرحلة الابتدائية.
- عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم ممن تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥١-٦٧) بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة بالصف السادس الابتدائي.

- بعض المهارات العملية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) وطبيعة البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية.
- اختيار وحدة من التصور المقترح في ضوء متطلبات التربية المهنية للتأكد من فاعلية البرنامج .

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على متطلبات التربية المهنية
- المتغيرات التابعة: - المهارات العملية (بشقيها المعرفى والأدائى).
- الاتجاه نحو العمل اليدوي فى الدراسات الاجتماعية.

مواد وأدوات البحث:

تم اعداد المواد والادوات التالية :

أ. مواد البحث

- ١) قائمة بالمهارات العملية الواجب توافرها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية فى الدراسات الاجتماعية.
- ٢) قائمة متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية .
- ٣) أداة تحليل محتوى لفحص مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية للتأكد من توافر متطلبات التربية المهنية فى هذه المناهج .
- ٤) استبانة خاصة بتحديد متطلبات التربية المهنية المرتبطة بمناهج الدراسات الاجتماعية المناسبة للمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٥) البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية.
- ٦) كتاب التلميذ فى الوحدة التجريبية المختارة من التصور المقترح للبرنامج.
- ٧) كراسة نشاط التلميذ فى الوحدة التجريبية المختارة من التصور المقترح للبرنامج .
- ٨) دليل المعلم لتدريس الوحدة التجريبية المختارة من التصور المقترح للبرنامج .

ب. أدوات البحث :

١. اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات العملية في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.
٢. بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الادائية للمهارات العملية في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.
٣. مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام كل من:

- أولاً: المنهج الوصفي التحليلي وذلك في استقراء البحوث والدراسات السابقة والادبيات واعداد الإطار النظري وأدوات البحث وإعداد التصور المقترح للبرنامج.
- ثانياً: المنهج التجريبي لقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في ضوء متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية بشقيها المعرفي والأدائي والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة كمايلي:

التصميم شبه التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم القبلي /البعدي للمجموعة الواحدة ويوضح الشكل التالي

التصميم المستخدم في الدراسة الحالية:

التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي	عينة البحث
<ul style="list-style-type: none"> • اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للمهارات العملية • بطاقة ملاحظة المهارات العملية • مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي 	<ul style="list-style-type: none"> • تدريس وحدة من البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية 	<ul style="list-style-type: none"> • اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للمهارات العملية • بطاقة ملاحظة المهارات العملية • مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي 	مجموعة البحث

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:**البرنامج : Program**

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مجموعة الاجراءات التعليمية المخططة، والمنظمة زمنياً، ومتضمنة لمجموعة الدروس والأنشطة النظرية والتطبيقية المتكاملة في ضوء متطلبات التربية المهنية لمناهج الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، لكي يساهم في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للمهارات العملية لديهم واتجاههم نحو العمل اليدوي.

التربية المهنية : Professional Education

ويمكن تعريف التربية المهنية إجرائياً بأنها: هي تلك العملية التي تهدف إلى تمكين التلاميذ المعاقين عقلياً من اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية للمهارات العملية في جوانب مهنية متعددة بالدراسات الاجتماعية؛ ليكونوا مواطنين منتجين قادرين على التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها.

المهارات العملية: practical skills

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها" أداء التلميذ المعاق عقلياً للأعمال الموكلة إليه ، وأن يكون أدائه على درجة كبيرة من الإتقان والسرعة والدقة؛ لتأهيله لمتطلبات التربية المهنية واحتياجات سوق العمل، ويقاس باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

المعاقون عقلياً القابلون للتعليم: Educable Mentally Retarded

ويعرفها جيرفيز Jervis بأنها حالة من النمو العقلي المتوسط غير المكتمل نتيجة لمرض أو اصابه تحدث للفرد قبل المراهقة أو نتيجة لأسباب وراثية (علي مسافر، ٢٠١٨، ١٠).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه؛ اتبعت الباحثة الخطوات

الآتية:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمتطلبات التربية المهنية، وخصائص وحاجات التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، التأهيل والإعداد المهني للمعاقين عقلياً.
٢. إعداد الصورة المبدئية لقائمة متطلبات التربية المهنية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة بكليات التربية، وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الفكرية وإجراء التعديلات المقترحة بها، والتوصل الى الصورة النهائية للقائمة.
٣. إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات العملية بشقيها المعرفي والأدائي في الدراسات الاجتماعية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
٤. إعداد أداة تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في صورتها المبدئية وعرضها على المحكمين للتوصل للصورة النهائية للقائمة.
٥. إعداد البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية والأسس الواجب توافرها فيه وعرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.
٦. اختيار وحدة (البيئة الزراعية) وفقاً لخصائص البرنامج في ضوء هدف وطبيعة الدراسة.
٧. إعداد كتاب التلميذ للوحدة المختارة من البرنامج المقترح للمعاقين عقلياً بالصف السادس الابتدائي، وكراسة نشاط التلميذ، وعرضهما على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة، والتوصل للصورة النهائية لهما .
٨. إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة من البرنامج المقترح للمعاقين عقلياً بالصف السادس الابتدائي في ضوء متطلبات التربية لديهم. وعرضه على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة والتوصل للصورة النهائية له .
٩. بناء أدوات البحث والمتمثلة في الاختبار التحصيلي و بطاقة ملاحظة المهارات العملية ، ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.

١٠. عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق محتواها، وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، والتوصل للصورة النهائية له .
١١. التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث على عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً من غير عينة البحث الأساسية، والتوصل الي الصورة النهائية لأدوات البحث.
١٢. اختيار مجموعة البحث من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالصف السادس الابتدائي.
١٣. تطبيق أدوات البحث التجريبية على مجموعة البحث قبلياً.
١٤. تدريس الوحدة المحددة من البرنامج المقترح لمجموعة البحث.
١٥. تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث بعدياً.
١٦. معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .
١٧. مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٨. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدبيات البحث

يتناول هذا الجزء عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي من خلال ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول : الإعاقة العقلية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية وخصائصهم.
 - المحور الثاني : تضمين متطلبات التربية المهنية بمنهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً (القابلون للتعلم) بالمرحلة الابتدائية.
 - المحور الثالث: المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى المعاقين عقلياً.
- وفيما يلي تفصيل كل محور منها كما يلي :

المحور الأول :

- الإعاقة العقلية Mental Handicapped

إن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم؛ وذلك حتى يتسنى لهم القدرة على التكيف مع مطالب الحياة بالحدود التي تسمح

بها قدراتهم فمن حق كل إنسان أن ينال نصيبه من والتعليم في الحدود التي تسمح به قدراته وطاقاته. (خليل عبد الرحمن ، مصطفى نوري ٢٠١١، ١٧) وفيما يلي توضيح للنقاط التالية :

أ. مفهوم الإعاقة العقلية وتصنيفاتها:

تُعرف إيمان ظاهر (٢٠١٧، ١٩) الإعاقة العقلية: بأنها أداء عقلي وظيفي عام دون المتوسط بانحرافين معيارين يصاحبه خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشر.

وتُعرف الإعاقة العقلية: بأنها مستوى من الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط والذي يظهر في مرحلة النمو مرتبطاً بخلل في واحدة أو أكثر من الوظائف التالية: النضج، والتعلم، والتكيف الاجتماعي. (Heward, 2017, 403) (علي مسافر، ٢٠١٨، ١٣)

وبذلك يمكن القول إن الإعاقة العقلية ترتبط بعاملين: أولهما: الانخفاض في الوظائف العقلية العامة، وعدم قدرته على أن يعيش حياة مستقلة بصورة كاملة، وأيضاً عدم قدرته على حل المشكلات والمواقف الحياتية المختلفة التي تواجهه في حياته. وتختلف أنواع الإعاقة العقلية طبقاً للتصنيف الذي صنفت على أساسه، ومن هذه التصنيفات: التصنيف حسب الأسباب التي أدت إليها، التصنيف حسب الشكل الخارجي، التصنيف على حسب نسبة الذكاء، والتصنيف التربوي.

ويعد التصنيف التربوي لحالات الإعاقة العقلية حسب قدرته على التعلم، وخاصة المهارات الأكاديمية المدرسية التربوية هو مجال اهتمام البحث الحالي؛ لذا سوف نوضحه بشئ من التفصيل، ويقسم إلى ثلاث فئات هي:

١- فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم **educable**: وهم يمثلون فئة الإعاقة العقلية البسيطة، ممن تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥ - ٧٠) والذين وصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في سن الحادية عشر من عمره، وهم بحاجة إلى نوع من التربية الخاصة، وهو ما توفره مدارس التربية الفكرية حيث تستطيع القيام بتنمية القدرات الأكاديمية التي توازي هذا العمر العقلي. (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ٨٣) (عاصم اسماعيل وآخرون، ٢٠١٩)

٢- فئة المعاقون عقلياً القابلون للتدريب **trainable**: وهم يمثلون فئة الإعاقة العقلية المتوسطة الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٤٠ - ٥٥)، والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في التاسعة من عمره، وبالتالي يتم تدريبهم على بعض المهام البسيطة فيمكنهم التدريب في مجالات تعلم مهارات الاعتماد على النفس، والتكيف الاجتماعي في التعامل مع محيط الأسرة. (زينب محمود، ٢٠٠٥، ١٢).

٣- فئة المعاقين عقلياً غير القابلين للتدريب والتعليم: وهم يقابلون فئتي الإعاقة العقلية الشديدة والحادة، ويصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يساوي طفل في الثالثة من عمره وقد يقل، ويظلون في حاجة إلى رعاية خاصة (محمد صالح، فؤاد عيد، ٢٠١٠، ٥٩)

خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :

وتتمثل خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فيما يلي :

أولاً: الخصائص العقلية المعرفية :

أشار كل من (Luckasson & others, 2002) ; ميرفت رجب (٢٠١١، ٨٨)؛ (جمال الخطيب، ٢٠١٢، ٨١) ، ميرفت محمود (٢٠١٥، ٣٣٦) الى وجود خصائص عقلية معرفية للمعاقين عقلياً منها التأخر الدراسي أو الأكاديمي العام ، وقصور الانتباه، حيث يعاني الأفراد ذوو الإعاقة العقلية من ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت، وهذا يُفسر عدم مآبرتهم أو مواصلتهم الأداء في الموقف التعليمي، ولضعف مستوى التعلم لذوي الإعاقة العقلية، فكلما كانت الإعاقة شديدة زاد النقص أو ضعف التركيز.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية الانتباه لدى المعاقين عقلياً وخفض الاضطرابات السلوكية لديهم دراسات كل من مروة عبد الوهاب (٢٠١٤)، أحمد عنتر (٢٠١٤)، و غوشة أحمد (٢٠١٦)، حيث استهدفت الدراسات تحسين الانتباه وخفض الاضطرابات السلوكية لدى هذه الفئة، وأثبتت الدراسات فاعلية في التخفيف من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لديهم.

أما دراسة عبد الله بن علي (٢٠١٨) فقد استهدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في إكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين عقلياً بالطائف، ومدى استمرار هذا التحسين .

وأيضاً هدفت دراسة منى فرحات (٢٠١٨) إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لخفض اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأثبتت الدراسة فاعليتها في خفض اضطراب قصور الانتباه لديهم وتحسين تفاعلهم الاجتماعي.

ودراسة نوال محمد (٢٠١٩) هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على النمذجة الحسية في تنمية بعض المهارات الحياتية وتحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المدارس الفكرية وقد حقق البرنامج التعليمي المقترح فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

واستكمالاً للخصائص العقلية المعرفية للمعاقين عقلياً بعد التأخر الدراسي أو الأكاديمي العام ، وقصور الانتباه، فإن قصور الذاكرة تعد من خصائصهم، حيث يتسم المعاقون عقلياً بضعف الذاكرة قصيرة المدى وبعيدة المدى؛ ولا يحتفظون في ذاكرتهم لمدة طويلة إلا بمعلومات وخبرات قليلة وبسيطة لا يتذكرونها إلا بعد جهد كبير، وهذا ما يجعلهم بحاجة مستمرة لإعادة تعلم ما تعلموه من جديد (سهير محمد، ٢٠٠٩، ٤٥).

وهناك ارتباط كبير بين الذاكرة والانتباه فكلما زادت القدرة على الانتباه زادت القدرة على التذكر، وبالتالي تزداد القدرة على التعلم، فالتذكر هو القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة وهو أحد العمليات العقلية الأساسية المرتبطة بالذكاء. (جمال الخطيب، ومنى الحديدي، ٢٠٠٥، ٤٦؛ ماجدة السيد، ٢٠٠٧، ١٧٠؛ ماجدة السيد، ٢٠٠٩، ٦٣).

مما سبق يتضح أن الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية يعانون من قصور واضح في عمليات الإدراك، والتمييز بين الخصائص المميزة للأشياء كاللون، والشكل، والحجم، والوزن، ... إلخ تبعاً لدرجة الإعاقة حيث يعتمد تفكيرهم على المدركات الحسية أكثر من اعتمادهم على الأفكار المجردة، لذلك ينبغي التقليل من استخدام التوجيهات اللفظية في تعليمهم وتدريبهم. ولعل ما يؤكد ذلك العديد من الدراسات التي اهتمت بتحسين عمل الذاكرة لدى التلاميذ المعاقين عقلياً ومن هذه الدراسات :

دراسة الشيماء فتحى (٢٠١٣) حيث هدفت إلى تنمية الذاكرة (الذاكرة البصرية قصيرة المدى - الذاكرة البصرية طويلة المدى - الذاكرة السمعية قصيرة المدى - الذاكرة السمعية طويلة المدى) باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين

للتعليم ممن ترأوت أعمارهم الزمنية بين (٧-٩) سنوات، وأعمارهم العقلي من (٤-٦) سنوات، وأوضحت النتائج فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية الذاكرة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، أما دراسة خالد رمضان (٢٠١٥) وهدفت إلى تدريب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم باستخدام التكنولوجيا المساندة المعتمدة على إدارة الذات لتنمية الذاكرة لذوي الإعاقة العقلية.

أما قصور الإدراك كخاصية لفئة المعاقين عقلياً فمن الصعب ترتيب المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به بالشكل الملائم وتصنيفها ، مما يجعله غير مدركاً لمفردات البيئة المحيطة به. (سهير محمد، ٢٠١٥، ٢٥)، (فكري لطيف، ٢٠١٥، ٢٦). وأخيراً فإن قصور التفكير كما أشارت كل من (سهير محمد ٢٠٠٢، ٤٢)، و(ماجدة السيد، ٢٠٠٩، ٦٤) إلى أن تفكير الأطفال المعاقين عقلياً ينمو ببطء بسبب القصور في ذاكرتهم، وضعف قدراتهم على اكتساب المفاهيم، ويظل التفكير متوقفاً عند مستوى المحسوسات ولا يرتقي إلى مستوى المجردات.

ثانياً: الخصائص اللغوية للمعاقين عقلياً: إن الأداء اللغوي أقل من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني، فكلما زادت شدة التخلف العقلي زادت المشكلات الكلامية واللغوية، وأصبحت أكثر شيوعاً (Halahan & Kauffman, 2002).

ومن الدراسات التي تناولت تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً دراسة أحمد عبد المطلب (٢٠١٥) وهدفت دراسته إلى تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بالصف الرابع الابتدائي، وإعداد تصور مقترح لبرنامج قائم على الأنشطة غير الصفية، والتحقق من فعاليته في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية لديهم.

ثالثاً: الخصائص الجسمية والحركية:

أشار مدحت أبو النصر (٢٠٠٥، ١٢٠) إلى مجموعة من السمات التي ترتبط بالمعاقين عقليا كما يلي :

- الميل للقصر والسمنة في الشكل الخارجي للجسم وكذلك في الأطراف .
- بطء النمو الحركي عموماً سواء في الجلوس أو المشي .
- وجود عجز بيولوجي وخاصة في الجهاز العصبي، زيادة نسبة القابلية للتعرض للأمراض، وقصور في حاسة الشم.
- البلوغ المبكر مع ضعف واضطراب في النشاط الجنسي.
- لديهم نقص في حجم ووزن المخ عن المتوسط الطبيعي للعاديين.

رابعاً: الخصائص الاجتماعية:

أشار إبراهيم محمد (٢٠١٤، ١٣٠) إلى مجموعة من الخصائص الاجتماعية التي تميز المعاقين عقليا كما يلي:

- الاستجابات الأخلاقية لديهم منخفضة؛ لأن رغباتهم قريبة من المستوى الغريزي ولا يمكنهم التحكم في رغباتهم، ويميزهم أحياناً الاندفاع دون تعقل.
- انخفاض القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها.
- ضعف الكفاية الاجتماعية لديهم متمثلة في عدم التوافق الاجتماعي واضطراب التفاعل الاجتماعي والميل إلى مشاركة الأصغر سناً في النشاط الاجتماعي.
- يسهل انقيادهم للغير دون مقاومة بالإضافة إلى وجود سمة التردد الزائد .
- مما سبق يمكن استنتاج أن الشخص ذا الإعاقة العقلية أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية، وفي تفاعله مع الآخرين، كما أن الطفل ذا الإعاقة العقلية يعاني من خصائص سلبية لها تأثير حاسم على نمو شخصيته وسلوكه الاجتماعي، فانخفاض مستوى قدرته العقلية وقصور سلوكه التكيفي يضعه في موقف ضعيف بالنسبة لأقرانه من الأطفال وقد يشعر بالدونية، خاصة أن الآخرين في معظم الأحيان يعاملونه على أنه مختلف ولا يتوقعون منه الكثير.

ومن الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً دراسة عادل عبد الله، والسيد فرحات (٢٠٠٣)، ودراسة أحمد بن علي (٢٠٠٤)، ودراسة منى وحيد (٢٠١٨) التي استهدفت التعرف على فاعلية برامج سلوكية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

خامساً: الخصائص الانفعالية:

ويغلب على سلوك ذوي الإعاقة العقلية التبدل الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، كما يؤثر الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية، وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية، وقد يبدو المعاق عقلياً لطيفاً مبتسماً ودوداً في كل الأوقات بمناسبة ودون مناسبة، ومعاناته من الانعزال، والانسحاب، وعدم التوافق النفسي، والاندفاعية وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات، ويتميز سلوكه والتكرار، وببطء الاستجابة وتكرارها. وعدم القدرة على استيعاب ما يدور حوله من أحداث. (جمال الخطيب، ٢٠١٢، ميرفت محمود، ٢٠١٥، ٣٣٨)

من خلال العرض السابق لخصائص المعاقين عقلياً وبعد تحليل هذه الخصائص يمكن الاستفادة منها عند إعداد البرنامج المقترح والمداخل التربوية المناسبة في تعليمهم، وإكسابهم الخبرات والمهارات الملائمة في مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً كما يلي:

١- مراعاة الخصائص العقلية عن طريق:

- استخدام أساليب مختلفة لاستثارة انتباه المتعلم مثل: الإيماءات اللفظية، والإشارات الجسدية، وتحسين التواصل البصري مع الطفل. وإزالة المثيرات المشتتة.
- تنوع الوسائل التعليمية واستخدام أدوات ملونة؛ لتنمية الانتباه والإدراك البصري واستخدام الصور والأشكال، للمساعدة على التوضيح وجذب الانتباه.
- تقليل زمن التدريب، بإتاحة أوقات للراحة والبدء بالمهام البسيطة، ثم الانتقال تدريجياً نحو المهام الأكثر تعقيداً.

- توفير الممارسة والتمارين المتكررة وربطها بالحياة اليومية، وتكرار المادة بطريقة وظيفية حتى بعد إتمام التعلم.
- ٢- مراعاة الخصائص اللغوية عن طريق :
 - تبسيط الكلمات ليتمكن من فهم التعليمات.
 - ٣- مراعاة متطلباته وحاجاته التربوية والمهنية عن طريق:
 - استخدام أنشطة عملية مصورة، ووسائل تعليمية لسهولة توصيل المحتوى.
 - ٤- مراعاة الخصائص الجسمية عن طريق:
 - الاستفادة من حواس التلميذ عند عرض خبرات التعلم.
 - التدريب من خلال أنشطة عملية تعتمد على تنمية مهاراتهم الحياتية والحركية.
 - ٥- مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية عن طريق:
 - تكليفهم بأنشطة عملية ومهنية بسيطة لتحقيق خبرات النجاح، وبث روح التعاون والاحترام، وتنمية الثقة بالذات .
 - تشجيع التلاميذ على إنتاج مواد تعليمية بأنفسهم؛ لإعطائهم فرص لاكتشاف المجالات المهنية التي يحبونها والتي ستساعدهم على اختيار مهنتهم المستقبلية، وتزيين معرض المدرسة بإنجازات التلاميذ؛ مما يعطيهم قدر من السعادة ورفع الروح المعنوية وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم.

المحور الثاني: تضمين متطلبات التربية المهنية بمناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين

عقليا (القابلين للتعلم) بالمرحلة الابتدائية.

بالنظر إلى واقع مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية يتضح أنها اقتصرت على تنمية قدر بسيط من المعرفة لدى هذه الفئة فكانت سابقاً تقتصر على مجموعة من الأنشطة الاسترشادية للمعلمين، ولا يوجد كتاب تلميذ أو كراسة نشاط حتى عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م بدأ تصميم أول كتاب لمادة الدراسات الاجتماعية ودليل للمعلم ومنذ ذلك الوقت لم يتم إجراء أي تعديل أو تطوير في تلك المناهج. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١).

ونظراً لطبيعة خصائص المعاقين عقلياً فإن تعليم الدراسات الاجتماعية بما تتضمنه من موضوعات جغرافية وتاريخية، وأنشطة توفر لهم فرصاً للتدريب الحسي يمكن أن تساعد

في تنمية الحاجات المهنية، فمن خلال أنشطة التعلم الملموسة واليدوية يتعرف التلميذ على بيئته المحيطة، مما يساعده على التوافق والتكيف مع المجتمع، وزيادة التفاعل بين التلميذ المعاق عقلياً وبيئته، ويرجع ذلك إلى أنها وثيقة الصلة بالبيئة وبالحياتة اليومية والظواهر الطبيعية التي توجد في البيئة.

فإن النظرة الشاملة اليوم تهدف إلى ضمان عدم ترك أي طفل مهملاً وأن يحصل جميع التلاميذ على التعليم العام ومع ذلك هناك تباين كبير في التعليم بين التلاميذ. (Sauce & Matzel, 2013, 395)

أ. أهمية تضمين متطلبات التربية المهنية في مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية :

إن طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية تجعل من السهل التعديل في محتواها، وطرق تدريسها من أجل مواجهة أو التقليل من المشكلات التي يعاني منها المعاقين عقلياً وذلك؛ لأن طبيعة المادة تعتمد بدرجة كبيرة على الأنشطة التي تساعد على:

- توسيع الخبرات والمعارف التي يحتاجون إليها عندما يكبرون.
- استخدام التعلم المحسوس من خلال الأنشطة والخبرات المباشرة التي تجعل التلاميذ مدركين للبيئة المحيطة بهم.
- يمكن اكتساب خبرات الدراسات الاجتماعية دون الحاجة إلى توافر مستوى قرآني معين. وتسهم في تنمية المهارات الأساسية التي يحتاجها التلميذ في حياته اليومية مثل: مهارة الملاحظة، والوصف، والمقارنة، والتطبيق، والاستدلال.
- تمكين هؤلاء التلاميذ من الالتحاق ببعض الوظائف عن طريق تمكينهم من الإلمام بوظائف الأشياء، وتدريبهم على بعض المهارات.
- تتعدد احتياجات الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية كما كما أشارت إليها أدبيات التربية الخاصة على أن تلك الاحتياجات في الحاجات التالية (وائل مسعود وآخرون، ٢٠٠٥، ١٠٢) (عبد العزيز السيد، ٢٠٠٧، ٦١) (جمال الخطيب، ٢٠١٠، ٥٥) :
- تطوير وعي التلميذ بذاته وفهمه للبيئة المحيطة.
- تنمية القدرات اللغوية وتعلم المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة ، والكتابة، والحساب).

- القيام بالوظائف الحياتية اليومية سواء ما يتعلق منها بالوظائف المنزلية مثل: العناية بالمنزل وإعداد الطعام والسلامة المنزلية ومنها ما يتعلق بوظائف الحياة اليومية خارج المنزل مثل: استخدام المواصلات والتسوق واستخدام الأماكن العامة.
- تطوير أنماط سلوكية اجتماعياً وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- تطوير مهارات العناية الشخصية ومتطلباتها ومنها مهارة الأكل واللبس والنظافة .
- تطوير المهارات المهنية المتعلقة بالممول والاستعدادات المهنية والاختيار المهني والمعارف والمعلومات المتعلقة بالمهنة وشروط العمل ومتطلباته.
- تطوير المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة والتآزر الحركي الحسي.
- الحاجة إلى الترويح وإشغال وقت الفراغ.

ولما كان الهدف من تعليم المعاقين عقلياً هو تأهيلهم مهنيًا واجتماعياً ونفسياً وبدنياً؛ لذا كان لزاماً على مناهج الدراسات الاجتماعية وفقاً لطبيعتها وارتباطها بحياة المعاق عقلياً، أن تسهم في تأهيله مهنيًا وتنمية مهاراته العملية واتجاهه نحو العمل اليدوي حيث يجب تنمية قدرات المعاق إلى أقصى درجة ممكنة من حيث التعليم المهني، والثقافي، والاندماج في المجتمع، والاعتماد على النفس، وإشعاره بأنه مرغوب فيه، وكذلك تدريبهم على أنواع النشاط والمهن المختلفة ومساعدتهم على اكتساب جميع أنواع السلوك الأكاديمي والاجتماعي والحياتي المناسب.

ومما سبق فقد وجب على المناهج الخاصة بالمعاقين عقلياً تحقيق العديد من الأهداف السابقة، ويمكن من خلال استخدام برامج ومناهج الدراسات الاجتماعية التي تعتمد على استخدام استراتيجيات تدريسية تقوم بشكل رئيس على التجارب العملية والأنشطة المستمدة من البيئة وتوظيف التكيف مع البيئة حولهم يمكن تعليمهم هذه الموضوعات، و إكسابهم المهارات العملية المتعلقة بالبيئة .

وتساعد المهارات العملية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد، حيث إن قدرته على أداء بعض الأعمال المنزلية على سبيل المثال تجعله أكثر تكيفاً مع بيئة منزله، وتجعله أكثر قبولاً في أسرته محققاً في الوقت ذاته التوافق الذاتي والاجتماعي والمهني، ومن هذا المنطلق وجب على كافة المناهج الأكاديمية بصفة عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بصفة خاصة أن تحقق متطلبات التربية المهنية من خلال دراسة المناهج في

ضوء متطلبات تلك الفئة، فينبغي أن يلبي مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً متطلباتهم للجوانب المهنية في المستقبل (الزراعة- التجارة- السياحة- الاقتصاد المنزلي) من خلال توضيح الجوانب النظرية والمهارية والوجدانية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية ، ومن خلالها يتمكن هؤلاء التلاميذ وأولياء أمورهم من التعرف على اتجاهات أبنائهم وميولهم المهنية قبل اتخاذ القرار في مرحلة الإعداد المهني لتلك الفئة ؛ حيث ينتهي السلم التعليمي للمعاقين عقلياً بالمرحلة المهنية والالتحاق بسوق العمل.

فلسفة التربية المهنية ومفهومها :

يُعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحيوية في التعليم بشكل عام، وتعليم المعاقين عقلياً بشكل خاص وقد عرف أحمد عيسى (٢٠١١) التربية المهنية بأنها: "تلك التي تهدف إلى تزويد الناشئة بكفايات أساسية تهيئهم لدخول سوق العمل أو الالتحاق بالتعليم المهني". كما تعرفها جمعية التربية المهنية الأمريكية على أنها: مطلب لكل فرد، وهي عملية مستمرة طوال حياة الفرد، وهي التربية التي تهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية، المهنية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بمهام في جوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين، لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها. (عبد السلام المرجى، ٢٠١٦، ٢٢)

ويمكن تعريف التربية المهنية اجرائياً بأنها: هي تلك العملية التي تهدف إلى تمكين التلاميذ المعاقين عقلياً من اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية للمهارات العملية في جوانب مهنية متعددة بالدراسات الاجتماعية، ليكونوا مواطنين منتجين، قادرين على التكيف مع واقع حياتهم ومتطلباته.

مما سبق يتضح أن التربية المهنية تشمل جميع الخبرات والأنشطة ذات العلاقة بمهارات الحياة اليومية والتي يحتاجها الفرد في حياته اليومية، فهو مناهج ذو صبغة نظرية وعملية، ويهتم بتوظيف المعلومات في واقع الحياة اليومية، ويؤمن بالفهم الذي يحصل عليه عن طريق العمل وإثارة جميع الحواس (عمر موسى، ٢٠١٨، ٢٨) .

١ - أهداف التربية المهنية وأهميتها للمعاقين عقلياً

وتتحدد أهداف التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي كما أشار إليها كل من صبحية السامرائي(٢٠١٥، ٢١٠)، وعبد السلام المرجي(٢٠١٦، ٢٦) في:

- (١) التقليل من أثر الإعاقة ومساعدة المعاق على الشعور بقيمته في المجتمع.
- (٢) مساعدة الطالب على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً.
- (٣) إتاحة الفرصة للطالب لاكتشاف ميوله وقدراته.
- (٤) إكساب الطالب مهارات عملية مهنية وتطبيقية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة وربط المهارات العملية المهنية بالمعلومات النظرية.
- (٥) تشجيع الطالب على التعاون والعمل ضمن الفريق.
- (٦) تنمية عادات واتجاهات إيجابية لدى الطالب كالصبر والدقة والترتيب والإتقان.

مما سبق نجد أن أهداف المناهج والبرامج التربوية التأهيلية للأطفال المعاقين عقلياً لا بد وأن تختلف عن مناهج غيرهم من الأطفال العاديين، ويتطلب ذلك تعديل البرامج الدراسية والأنشطة لتلائم مع احتياجاتهم ومساعدتهم على ممارسة مهن في حدود قدراتهم وإمكاناتهم؛ ليصبحوا مواطنين صالحين منتجين معتمدين على أنفسهم، وفيما يلي توضيح لتلك المهن :

المهن المناسبة للمعاقين عقلياً:

قد أشار بيكهام (نقلاً عن أحمد جميل، ٢٠٠٩، ١٤٥) إلى مجموعة من الأعمال التي تتناسب مع المعاقين عقلياً الذين تتراوح أعمارهم العقلية بين (٥ - ٨ سنوات عقلية)، واتفق معه حسن سعد (٢٠١٤، ١٣٤) في تصنيف المهن المناسبة للمعاقين عقلياً وفقاً لأعمارهم العقلية كما يلي :

أ. الذين تبلغ أعمارهم العقلية ٥ سنوات: مثل: صناعة الشباك ، فلاحه البساتين، صنفرة الخشب، فرز الملابس، تجهيز الخضار.

ب. الذين تبلغ أعمارهم العقلية ٦ سنوات: مثل: أعمال الزراعة، تربية الحيوانات والطيور، تسوية الحشائش ، كي الملابس ، أعمال البناء، إصلاح وتعبئة الملابس، النسيج اليدوي.

- ج. الذين تبلغ أعمارهم العقلية ٧ سنوات:مثل: المساعدة في إعداد الطعام، الأعمال المنزلية، أعمال الدهان، أعمال الفلاحة، صناعة المقشّات، التجارة اليدوية.
- د. الذين تبلغ أعمارهم العقلية ٨ سنوات: مثل: مساعد (خياط، حداد، منجد، نقاش)، خباز، أعمال النظافة، النسيج البسيط، صناعة السلال، الحياكة، طبع الرسوم، أعمال النظافة، لصق الإعلانات، ربط البضائع.

ولا شك أن طبيعة المجتمع ذاته والتغيرات التي تحدث فيه ، بدأت تظهر مهن جديدة مثل حياكة الكمّات على سبيل المثال (فى ظل أزمة تفشى فيروس كورونا) ، فمن الممكن تدريبهم على هذه المهن وتوسيع دائرة تفاعلهم في المجتمع ذاته.

مبادئ التربية المهنية ومداخل تضمينها في المناهج:

- تعتمد برامج التربية المهنية في المرحلة الأساسية على عدة أمور لا بد من أخذها بعين الاعتبار، وهى محمود محمد (٢٠١١، ١٥-١٦)، عادل يوسف (٢٠١١، ١٥٢):
- وجود علاقة بين برامج التربية المهنية في المدرسة وسوق العمل ربط برامج التربية المهنية بالحياة اليومية.
 - مراعاة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين التلاميذ، جنس التلميذ المتلقي للتربية المهنية؛ فبرامج التنمية المهنية للذكور تختلف عنها في النساء.
 - وتنوع طرق التعليم والتدريب.
 - وتدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية.
 - توضيح الأهمية المجتمعية للمهن وتعزيز الإيجابيات لدى التلاميذ.
 - المرونة في تنفيذ برامج التربية المهنية بما يلاءم قدرات ورغبات التلاميذ.
 - دمج بعض المواد وبرامج التربية المهنية بالبرامج التربوية والتدريسية الأخرى.
 - وجوب العمل بالمشيرات الحسية مثل: الأناشيد والتربية البدنية والأنشطة الترفيهية، مع ضرورة أن تكون المجموعات داخل الفصول أو الورش قليلة.
 - التدريب على الأعمال التي تحتاج إلى مهارات يدوية متوسطة، وتتميز بال تكرار وتجنب الاعتماد على الأعمال التي تحتاج إلى قدرات عقلية عالية.

أما عن مداخل تضمين التربية المهنية: ويمكن النظر لمداخل تضمين التربية المهنية كمادة دراسية من خلال ثلاثة مداخل كما حددها أحمد عيسى الطويسى (٢٠١١، ٢٥) كما يلي :

- ١- التربية المهنية مادة منفصلة عن المواد الأخرى (المدخل المستقل).
 - ٢- تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات من خلال حصص التربية المهنية، ووفقاً لهذا المدخل تكون جميع المواد الدراسية مسرحاً لنشاطات التربية المهنية. (المدخل التكاملي).
 - ٣- تنفيذ برامج التربية المهنية من خلال الأندية العلمية والمؤسسات الإنتاجية والأعمال المنزلية (منحى النشاطات اللاصفية).
- ويُعد المدخل التكاملي من أفضل المناحي حيث يهدف إلى إحداث ترابط بين المواد الأكاديمية الدراسية؛ ولذلك تبنت الباحثة هذا المدخل في بحثها؛ وذلك لمحاولة الارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم العملية وتحسين اتجاههم نحو العمل اليدوي واحتراماً للقائمين بالعمل اليدوي.

وتعددت الدراسات التي اهتمت بالتربية المهنية والتأهيل للمعاقين عقلياً منها دراسة (Santhanam, 2003)، ودراسة مشوح الشمري (٢٠٠٤)، (Mitchel, et al.,) (2006)، (Flannery, et al., 2008) ، ودراسة روجي مروح (٢٠٠٨)، (Perez,2010) ، فقد هدفت إلى تحديد المهارات العملية للأشخاص الذين يعانون إعاقة عقلية خفيفة ومتوسطة، وتعرف ما إذا كان هناك علاقة بين سمات العمل والكفاءة بين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والخفيفة والمتوسطة، والمشكلات التي يعانيها المعاقون عقلياً في المجال المهني، وتقويم فاعلية برامج التأهيل المهني التي تقدم للمعاقين وأظهرت النتائج إلى أهمية عملية التقييم المهني اللازمة للتأهيل المهني والتي تشمل ستة جوانب أساسية مهارات عمل وهي: المهارات الحركية، مهارات المرونة والتنسيق، مستوى التحمل البدني، سلامة الحواس (السمع، البصر) ، مهارات الاتصال (النطق، اللغة)، والمهارات المعرفية والأكاديمية.

يتضح من خلال العرض السابق والدراسات السابقة مدى أهمية تأهيل المعاقين عقلياً وضرورة إمدادهم بالمهارات العملية المهنية والخبرات المهنية والحياتية، وتدريبهم للوصول

إلى مستوى ملائم من الكفاءة والاستعداد لسوق العمل فيما بعد، وذلك للوصول للهدف الأسمى في تربية المعاقين عقلياً، وهو جعلهم أفراد فاعلين وصالحين في المجتمع، وأن يكونوا على قدر عال من القدرات التكيفية والمهارية والنفسية والتي تساعدهم في الاندماج في المجتمع وتحقيق متطلباته المهنية والأساسية للالتحاق بسوق العمل، ولن يتم ذلك إلا من خلال تزويد المناهج والبرامج المقدمة لهم بتلك المعارف والمهارات والخبرات العملية التي ستؤهلهم لسوق العمل.

المحور الثالث: المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى المعاقين عقلياً.

لا شك أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لديهم الإمكانيات والاستعداد للتعليم والاستفادة من المناهج الأكاديمية الوظيفية، لكنهم يحتاجون إلى استراتيجيات ومداخل تعليمية متنوعة تتفق مع خصائصهم ومع طبيعة المشكلات التي يواجهونها ولقد أوصى المؤتمر العلمي الدولي في التربية الخاصة (٢٠١٦) بضرورة الاهتمام بتدريب التلاميذ على المهارات العملية المهنية أو تربيتهم مهنيًا في سن مبكرة أي تنمية المهارات والقدرات و الاتجاهات الإيجابية نحو العمل اليدوي وتقديره، وتنمية المعارف والخبرات التي يحتاجها التلميذ؛ للاستفادة من العمل فيما بعد وتقديمها بصورة مبسطة لهؤلاء التلاميذ.

- أولاً: المهارات العملية: Practical Skills

أ - تعريف المهارات العملية:

ينفق كل من عبد الله محمد (٢٠٠٥)، وحمدي أبو الفتوح عطيفة، وعابدة سرور (٢٠١١، ٣٢٢) في تعريف المهارات العملية المهنية بأنها: القدرة علي القيام بعمل معين بأكبر درجة ممكنة من الإتقان، وبأقل جهد ممكن، وفي أقصر مدة ممكنة" ، بمعنى أن تتضمن المهارة ثلاثة عناصر رئيسة هي: الدقة والسرعة والزمن.

وتعرفها أماني محمد (٢٠٠٧) بأنها "مجموعة من الأداءات التي يقوم بها المتعلم أثناء تعلم العلوم في المختبر والمتعلقة بتناول الأدوات والأجهزة، واستخدامها بطريقة صحيحة، وإجراء التجارب والتدريبات العملية بأقل جهد وفي أقصر وقت وبدقة وإتقان مع مراعاة احتياطات الأمن والسلامة، ويمكن اكتسابها وتنميتها بالممارسة والتدريب".

وتتفق التعريفات السابقة على الشرط الأساسي لأداء المهارة وهو السرعة والدقة والاتقان، وبناءً على ذلك فتُعرف الباحثة المهارات العملية المهنية إجرائياً على أنها: " أداء التلميذ المعاق عقلياً للأعمال الموكلة إليه ، وأن يكون أدائه على درجة كبيرة من الإتقان والسرعة والدقة؛ لتأهيله لمتطلبات التربية المهنية واحتياجات سوق العمل، ويقاس باستخدام بطاقة الملاحظة المُعدة لهذا الغرض."

ب - مراحل تعلم المهارات العملية المهنية:

هناك خمس مراحل يجب أن يتضمنها تعليم المهارات العملية المهنية للمتعلم (عبد المجيد نشواتي، ١٩٨٧، ٥٠٥-٥٠٦):

- ١- تحليل المهارة: وتعني الإشارة إلى عدد من الخطوات؛ بحيث تضمن كل ما يحددها ومتطلباتها وظروف العمل
- ٢- تقدير السلوك الأولي للمتعلم: وفيه يتم تقدير مدي كفاية السلوك الداخلي للمتعلم لتعلم المهارة والتأكد من أن المتعلم تمكن من كل العناصر الأولية المتطلبة في أداء المهارة المُعدّة.
- ٣- التدريب على أداء عناصر المهارة الأولية: وتهدف إلى إتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارات أو القدرات الأولية التي أخطأ فيها في المرحلة السابقة.
- ٤- وصف وعرض المهارة للمتعلم: وهذا العرض يعتبر معياراً يمكن للمتعلم استخدامه للحكم على أدائه الخاص؛ لذا يُستحسن تجزئة العمل إلى سلسلة من الأجزاء.
- ٥- ممارسة المتعلم للمهارة: تُعد ممارسة المتعلم للمهارة من المراحل الهامة في تعليم المهارات الأدائية؛ لأنها تُسهم في تحسين أداء المهام الفرعية التي تتطلبها المهارة الكلية.

وهناك مجموعة من الأسس التي يجب أن يضعها معلم الدراسات الاجتماعية في اعتباره عند توجيه عملية اكتساب المهارات العملية لدي الطالب:

- إن نجاح المتعلم في تعلم المهارة يتوقف على النضج في تعلم هذه المهارة.

- التعرف على الأداءات التي تتضمنها المهارة العملية، والتي يريد تعليمها للطالب وأن يعرف الطالب بالمهارات الفرعية التي تتضمنها المهارة الرئيسية التي يريد مساعدة الطالب على اكتسابها.
 - ينبغي أن يستمر التدريب حتى يتحقق إتقان الأداء.
 - الممارسة ضرورية في تعلم المهارات، ولكنها ليست وحدها كافية لتحقيق درجات الكفاية المطلوبة في المهارة.
 - ويعتمد تعلم المهارة على توفير فرص للممارسة تتلاءم مع نوعية ومتطلبات المهارات المتعلمة، ويفضل ممارسة المهارة ككل في الصورة المرغوبة فعلاً واقعياً، كما يفضل عند تعلم المهارة توزيع فترات الممارسة بدلا من تجمعها.
- ولقد تنوعت وتعددت الدراسات التي هدفت إلى تنمية المهارات العملية لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، منه دراسات (Taber-Doughty et al, 2011)، خالد عبد الحميد (٢٠١٢)، (Cavkaytar , 2012)، (Goh & Bambara ، 2013)، شادي محمد (٢٠١٤)، عبد العزيز مصطفى (٢٠١٦) فقد هدفت هذه الدراسات إلى تدريب بعض الطلاب المعاقين عقلياً على المهارات العملية وتنمية مهارات الاستقلالية، وأسفرت هذه الدراسات فاعلية البرامج التدريبية في تدريب المعاقين عقلياً على العديد من المهن التي يتطلبها سوق العمل
- يتضح مما سبق تأكيد الدراسات السابقة على تنمية المهارات المهنية والعملية لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، وهذا يوضح أن فئة المعاقين عقلياً من الفئات التي يمكن تنمية مهاراتهم المهنية بما يساعدهم على دخول سوق العمل والاعتماد على أنفسهم اقتصادياً مادامت قدراتهم تسمح بذلك.

ثانياً: الاتجاه نحو العمل اليدوي: Attitude Toward handmade work

تعد عملية التعلم مصدراً مهماً في تزويد المعاقين عقلياً بالمعارف والأفكار التي تنمي اتجاهاتهم نحو العمل اليدوي، وتعمل على تدعيمها، فتكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمها وأكثرها تأثيراً الخبرة المباشرة إذ أن هذه الخبرة إذا ما تكررت فإنها تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو عمل أو موقف ما، لذا نجد أن المربين يعطون أهمية كبيرة للاتجاهات إذ تُعد من

أبرز أهداف تربية المعاقين وخصوصاً الاتجاه نحو العمل اليدوي، فالتعلم الذي يُكسب المعاق عقلياً اتجاهات إيجابية أكثر فاعلية وجدوى من التعليم الذي يُكسب الطلبة المعلومات فقط كونها معرضة للنسيان في أي لحظة بينما يستمر أثر الاتجاهات.

إن التربية الحقيقية هي التي تنتج عن العمل، وإن العمل اليدوي يهدف أساساً إلى غرس مواقف سلوكية جديدة في التلميذ تتجلى آثارها في مباشرته للعمل اليدوي، ولأنشطة المدرسية الأخرى، ومن هذه المواقف العناية بإتقان العمل والقيام بالنظافة، والعمل ضمن مجموعات واحترام الآخر وحسن التعامل معه، لهذا لا يكون العمل اليدوي مجرد قص الأخشاب أو البناء، إنما هي عملية تربوية أساسية قوامها اليد والعقل والسلوك الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية شخصيته، ينطلق خياله وتبرز مواهبه، تلك هي الأبعاد التي ترمي إلى تحقيقها كل تربية أصيلة وعصرية (عبد السلام المرجى، ٢٠١٦، ٢٠).

وتعرف الباحثة الاتجاه نحو العمل اليدوي إجرائياً بأنه: "شعور التلميذ المعاق عقلياً نحو العمل اليدوي والمهني بالقبول أو الرفض، والميل للاستعداد لتعلم المهن المختلفة والاستفادة منها والاستمتاع في دراستها، واحترام العمل اليدوي والقائم بالعمل اليدوي"، ويحدد ذلك باستجابات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي الذي أعدته الباحثة.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية الاتجاه لدى المعاقين عقلياً دراسات عاطف زغول (١٩٩٧)، محمد صبري كامل (٢٠١٣)، سهام عبد الغفار عليوة (٢٠١٤)، حيث أكدت هذه الدراسات فاعلية هذه البرامج في تنمية الاتجاهات نحو المواد الدراسية المختلفة كالعلوم، واللغة العربية لديهم.

تستنتج الباحثة من خلال الدراسات السابقة ندرة الدراسات السابقة التي استهدفت تنمية الاتجاه أو المتغيرات الوجدانية لدى المعاقين عقلياً بصفة عامة ونحو العمل اليدوي بصفة خاصة، ونظراً لأهمية تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى المعاقين عقلياً، فقد اهتم البحث الحالي بإعداد برنامج قائم على متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

وقد استفادت الباحثة من أدبيات البحث في المواضيع التالية:

- تحديد كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية، وتحديد موضوعات الدراسات الاجتماعية المتعلقة بتلك المتطلبات للمعاقين عقلياً، والتعرف على تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في بناء المناهج للمعاقين عقلياً .
- استخدام المواقف الحياتية والطرق المناسبة في تعلم وتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في مناهج الدراسات الاجتماعية مثل: التعلم الفردي، واستخدام الحواس.
- استخدام أساليب تقييم مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مثل: اختبارات التحصيل المصور.
- بناء قائمة المتطلبات المهنية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، واعداد مواد أدوات البحث والتصور المقترح للمنهج في ضوء قائمة المتطلبات.

إجراءات البحث الميدانية:

استهدف البحث الحالي بناء برنامج مقترح قائم على متطلبات التربية المهنية؛ لتنمية المهارات العملية، والاتجاه نحو العمل اليدوي، لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؛ لذا تم إجراء الخطوات التالية:

أولاً: إجراءات تحديد المهارات العملية ومتطلبات التربية المهنية، اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً، من خلال دراستهم لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وتم ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الاول، من أسئلة البحث الذي ينص على: ما المهارات العملية الواجب توافرها لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

وكذا الإجابة عن السؤال الثاني، من أسئلة البحث الذي ينص على: ما متطلبات التربية المهنية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً من خلال دراستهم لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؟

بعد تحديد قائمة المهارات العملية الرئيسة عددها (٦) مهارات الواجب توافرها في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، تم تحديد متطلبات التربية المهنية، ووضعها في قائمة، وفقاً للخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من قائمة المتطلبات: هدفت القائمة الحالية، إلى تحديد المتطلبات المهنية للمعاقين عقلياً، المرتبطة بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

ب. مصادر اشتقاق قائمة المتطلبات: تم اشتقاق قائمة تحديد المتطلبات المتعلقة بمناهج الدراسات الاجتماعية من عدة مصادر، منها:

- دراسة خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية وحاجاتهم مراجعة أهداف تعليم المعاقين عقلياً، وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية للمعاقين عقلياً، وأهداف التأهيل المهني للمعاقين عقلياً.

- مراجعة وفحص الأدبيات والبرامج التربوية التي اهتمت بتضمين المهارات العملية في المناهج .

- استطلاع رأي^(*) كل من معلمي الدراسات الاجتماعية (٩)، ومعلمي المجالات المهنية(١٢)، وموجهي الدراسات الاجتماعية (٥)، في ثلاث مدارس من مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية(مدرسة الشهيد عاطف الشراوى الابتدائية للتربية الفكرية، مدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين ، مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة) حول أهم المجالات والمتطلبات المهنية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية، و موضوعات الدراسات الاجتماعية المرتبطة بتلك المجالات، والتي تلبي متطلبات التربية المهنية للمعاقين عقلياً.

- عمل مقابلات مع بعض أولياء الأمور^(†)؛ لتحديد المتطلبات المهنية اللازمة لأبنائهم، في المستقبل للدخول في مرحلة التأهيل المهن.

وبالاستعانة بالمصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمتطلبات التربية المهنية، وقد راعت الباحثة عند إعدادها، أن يلبي كل جانب من الجوانب (المعرفية،

(*) ملحق رقم (١) بطاقة استبانة لمعلمي الدراسات الاجتماعية والتدريب المهني للمعاقين عقلياً.

(†) ملحق رقم (٢) استمارة مقابلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية مع أولياء أمور التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

والمهارية، والوجدانية) حاجات التلاميذ المعاقين عقلياً، وأن ترتبط الأبعاد بمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية.

وبعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها في صورة استبانة على مجموعة من السادة المحكمين (*) ؛ بهدف الحكم على مدى مناسبة كل من: (المتطلبات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، الرئيسة والمفاهيم الفرعية للتلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، والمهن الملائمة لكل بعد).

في ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه من ملحوظات، تم إجراء بعض التعديلات، منها:

- حذف بعض المفاهيم من قائمة المتطلبات المعرفية، وتضمينها فرعياً أسفل المتطلبات المعرفية للمفهوم الرئيس، وإعادة صياغة بعض المؤشرات الفرعية، وتقسيمها إلى مؤشرين.

- حذف بعض المؤشرات الفرعية (متطلبات التربية المهنية المعرفية)؛ لتكرارها، ولأنها تحمل نفس المعنى.

وبذلك أصبحت قائمة متطلبات التربية المهنية في صورتها النهائية(*)، بعد التعديلات التي أجريت عليها بناءً على آراء السادة المحكمين، و بعد الانتهاء من إعداد قائمة متطلبات التربية المهنية، تم تضمين القائمة في أداة؛ لتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية.

ثانياً: تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؛ للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي ينص على : ما مدى توافر متطلبات التربية المهنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؟

قامت الباحثة بإعداد أداة تحليل المحتوى وقد مرت عملية إعداد أداة التحليل بالخطوات التالية:

(*) ملحق رقم (٣) قائمة أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

(*) ملحق رقم (٤) قائمة متطلبات التربية المهنية.

- ١- تحديد الهدف من أداة الفحص: فى التعرف على مدى تناول محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، لمتطلبات التربية المهنية.
- ٢- تحديد فئات الفحص: تم استخدام متطلبات التربية المهنية كفئات تحليل، وتضمنت استمارة التحليل ثلاثة أبعاد هي: (متطلبات التربية المهنية المعرفية-متطلبات التربية المهنية المهارية. -تطلبات التربية المهنية الوجدانية). واشتمل هذه الأبعاد مقياس ويتضمن متناول : بصورة مفصلة، وبصورة موجزة، وغير متناول، ومقياس يحدد المهن التي لها علاقة بتلك الأبعاد.
- ٣- تحديد عينة الفحص: من محتوى منهج الدراسات الاجتماعية المدرسية التي يدرسها التلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، وتمثلها الصفوف: (الرابع، والخامس، والسادس) الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
- ٤- تحديد وحدة التحليل: فى الموضوعات المتضمنة لكتب الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، وأيضاً الأنشطة والصور، والرسوم التي يتضمنها الكتاب.
- ٥- ضوابط التحليل: تم الالتزام بالضوابط التالية:
 - شمول التحليل لجميع موضوعات الدراسات الاجتماعية بالكتب المدرسية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية (الرابع- الخامس- السادس)، وما تتضمنه تلك الموضوعات من أنشطة، وصور، ورسوم.
 - تسجيل التكرارات: حيث تم تحديد استمارة منفصلة لكل صف من الصفوف الثلاثة، وتم استخدام التكرار كوحدة لتسجيل ظهور كل فئة من فئات التحليل مدى التناول (مفصل، وموجز، وغير متناول)، فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية.
 - ٤- ضبط أداة التحليل: بحساب كل مما يلي:
 - حساب صدق أداة الفحص: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ بهدف الحكم على صياغة المؤشرات المتعلقة بكل مطلب، ودرجة أهميتها؛ وفي ضوء آراء السادة المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات.

- حساب ثبات أداة الفحص: قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للمعاقين عقلياً؛ بالتزامن مع قيام إحدى الزميلات^(*) بنفس عملية التحليل لتحديد ثبات التحليل؛ ثم قامت الباحثة برصد عدد مرات الاتفاق؛ وعدد مرات عدم الاتفاق؛ تمهيداً لحساب معامل الثبات لأداة التحليل مستخدمة في ذلك معادلة

$$R = 2(C12) / (C1 + C2)$$

هولستي : (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٢٦)

وتراوحت قيم معامل الثبات لأداة تحليل المحتوى بين (٩١.٧ %، ٩٦.١ %)، بمتوسط نسبته (٩٣.٩ %)، وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن أداة التحليل، تتسم بدرجة عالية من الثبات، وبذلك أصبحت أداة التحليل في صورتها النهائية^(†).

٥- تطبيق أداة تحليل المحتوى : تم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية[‡] وتسجيل نتائج كل كتاب في جداول خاصة بذلك؛ والتي تحددت في ثلاثة أبعاد، هي: متطلبات معرفية، ومهارية، وجدانية، التي تهدف الدراسة الحالية إلى تنميتها خلال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية. وسيتم مناقشة نتائج التحليل تفصيلاً وتفسيرها، عند مناقشة نتائج البحث.

ثالثاً: اعداد التصور المقترح لبرنامج قائم على متطلبات التربية المهنية في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية

يأتى هذا الاجراء للإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على متطلبات التربية المهنية لتنمية والمهارات العملية المهنية والاتجاه نحو العمل اليدوي في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟ قامت الباحثة بالخطوات التالية :

(*) د أميرة عزت محمود عبد العزيز (مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية).

(†) ملحق (٥) أداة تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية.

(‡) ملحق (٦) تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية.

(أ): وضع أسس بناء البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات التربية والمهنية: على النحو التالي:

١. يراعي البرنامج المقترح بجميع مكوناته من (أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وأساليب التقويم) خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً وحاجاتهم، القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية.
٢. أن تسهم موضوعات محتوى البرنامج المقترح الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات العملية، وحب العمل اليدوي وتقديره، المحددة بالبحث الحالي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية.
٣. أن تراعي الخبرات التعليمية المقدمة لطبيعة المعاقين عقلياً وخصائصهم، من حيث النمو العقلي، والاجتماعي، والانفعالي، والجسمي.
٤. أن يتضمن المحتوى موضوعات مبسطة حول المعاق، وبيئته، ومشكلاته الاجتماعية، واليومية، والاكتثار من الصور والرسوم التوضيحية، بالإضافة إلى بعض الجمل البسيطة؛ لمراعاة الخصائص اللغوية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.
٥. أن يتم استخدام طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة تسهم في تنفيذ البرنامج المقترحات لتنمية المهارات العملية، والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.
٦. تصميم الأنشطة التعليمية بحيث تكون بسيطة، وسهلة، ويمكن ممارستها.
٧. استخدام الوسائل التعليمية المختلفة، والواضحة؛ بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
٨. أن يكون التقويم مستمرا، وشاملا لجميع جوانب التعلم: المعرفي، والمهاري، والوجداني.
٩. تنظيم محتوى البرنامج المقترح بحيث يحقق التكامل بين المواد النظرية، والمواد العملية.

ب: تطوير البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الفكرية في ضوء قائمة الأسس كما يلي:

- ١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح: وذلك في ضوء ما يلي:
- قائمة بمتطلبات التربية المهنية المعرفية، والمهارية، والوجدانية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقلياً.

- أسس بناء البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية المطور للمعاقين عقلياً.
- طبيعة الإعاقة العقلية، ومفهوم التربية المهنية، وأبعادها، وخصائصها.
- طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية، وكيفية توظيفه؛ لتنمية متطلبات التنمية المهنية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

بناء على ما سبق، تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح، بما يتناسب مع خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً وحاجاتهم، وكيفية توظيفها في المواقف الحياتية المختلفة وقد تم تحديد الأهداف العامة لكل صف دراسي على حدة، حيث تضمن كل صف من الصفوف الثلاثة عدة أهداف تعليمية، واشتقت منها الأهداف الخاصة بكل وحدة من وحدات البرنامج المقترح .

٢ - تحديد الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح:

يمثل التصور المقترح للبرنامج كل صف من الصفوف الثلاثة (الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي) في مدارس التربية الفكرية؛ حيث يكون لكل صف مقرر خاص به، يشمل هذا المقرر مجموعة من الوحدات، ويندرج تحت كل وحدة عدد من الموضوعات وقد تم إضافة وحدات جديدة، كما تم تعديل محتوى الوحدات الموجودة بالمنهج الحالي؛ كي يمكن أن يُراعى متطلبات التربية المهنية، ويسهم في تنمية المهارات العملية، والاتجاه نحو العمل اليدوي، المقترحة بالبحث الحالي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً . وقد شمل التصور المقترح (١٧) وحدة دراسية، يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

الوحدات الدراسية للبرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية

الوحدات المقترحة	الفصل الدراسي	الصف الدراسي
الوحدة الأولى: الألوان والأصباغ المستخدمة في علم مصر. الوحدة الثانية: البيئة وتأثيرها على اختلاف عدد السكان في المحافظات. الوحدة الثالثة: الحيوانات الأليفة المستخدمة في وسائل النقل الداخلي والخارجي.	الأول	الرابع
الوحدة الأولى: الألوان المستخدمة في إشارات المرور وصناديق البريد. الوحدة الثانية: البيئة وتأثيرها على أعمال السكان في محافظتي. الوحدة الثالثة: براعة الفراشة في استخدام الألوان والأصباغ.	الثاني	
الوحدة الأولى: الخدمات الصحية (الإسعافات الأولية). الوحدة الثانية: خدمات تعليمية وثقافية (المغناطيس). الوحدة الثالثة: خدمات أمنية ومتنوعة (الألوان والأصباغ).	الأول	الخامس
الوحدة الأولى: المناخ والنباتات الصحراوية (النباتات). الوحدة الثانية: الكوارث الطبيعية (الماء سر الحياة). الوحدة الثالثة: الآثار القبطية (الألوان والأصباغ).	الثاني	
الوحدة الأولى: الأرض والشمس والقمر (الحرارة وفصول السنة). الوحدة الثانية: البيئة الزراعية (البيئة - النباتات - الماء سر الحياة - مصادر الغذاء).	الأول	السادس
الوحدة الأولى: البيئة الصحراوية (الحيوانات الأليفة - البيئة - النباتات). الوحدة الثانية: البيئة الصناعية (البيئة - مصادر الغذاء). الوحدة الثالثة: البيئة الساحلية (الماء سر الحياة - البيئة).	الثاني	
(١٧) وحدة دراسية	المجموع	

وقد تضمنت كل وحدة من الوحدات الدراسية للبرنامج المقترح مكونات هي: الأهداف العامة - عناصر المحتوى الوحدة - متطلبات التربية المهنية المتضمنة بالوحدة - المهارات العملية المتضمنة بالوحدة - الجوانب المهنية المستهدفة لكل وحدة - استراتيجيات التدريس المقترحة - الوسائل التعليمية المقترحة - الأنشطة التعليمية المقترحة - أساليب التقويم المقترحة.

ويعد الانتهاء من إعداد الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية في صورته الأولى، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين^(*)؛

(*) ملحق رقم (٣) أسماء السادة المحكمين.

وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، أصبح الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح في صورته النهائية^(٦).

٣- تحديد طرق واستراتيجيات التدريس اللازمة لتدريس البرنامج المقترح: التي تعتمد على الخبرة المباشرة والمحسوسات، وتتناسب مع خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً، ويمكن استخدامها في تدريس البرنامج المقترح، ومنها: الحوار والمناقشة، والعروض العملية، والنمذجة، والقصة، ولعب الأدوار.

٤- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية اللازمة للبرنامج المقترح: وقد تم مراعاة ما يلي:

- تعدد الوسائل التعليمية التي تركز بصفة خاصة على الخبرة المباشرة، وغير المباشرة، ومن هذه الوسائل: عينات، ومجسمات، وخامات من البيئة، وبدور نباتات، وأفلام تعليمية، والبطاقات.

- اعداد أنشطة مصورة، والتي يتم من خلالها استثارة التلميذ؛ للتعرف على معلوماته السابقة حول موضوع معين، ومنها: الأنشطة التمهيدية في بداية الحصة الدراسية، وتصميم أشكال ونماذج مختلفة من موضوعات محتوى البرنامج المقترح.

٥- تحديد أساليب تقويم البرنامج المقترح : تم تحديد الأساليب التالية لتقويم البرنامج:

- اختبار تحصيلي

- بطاقة ملاحظة المهارات العملية

- مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.

٦- الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ البرنامج المقترح: قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً للخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح، مع مراعاة مناسبة الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح مع المساحة الزمنية المخصصة أساساً لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية وطبيعة المعاقين عقلياً وخصائصهم. وجدول (٣) يلخص الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ البرنامج المقترح.

(٦) ملحق رقم (٧) الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح للمعاقين عقلياً.

جدول (٢)
الخطة الزمنية للبرنامج المقترح

عدد الفترات	عدد الحصص	الوحدات التعليمية المقترحة	الفصل الدراسي	الصف الدراسي
٣	٦	الوحدة الأولى: الألوان والأصباغ المستخدمة في علم مصر.	الأول	الرابع
٢.٥	٥	الوحدة الثانية: البيئة وتأثيرها علي اختلاف عدد السكان في المحافظات.		
٣	٦	الوحدة الثالثة: الحيوانات الأليفة المستخدمة في وسائل النقل الداخلي والخارجي.		
٣	٦	الوحدة الأولى: الألوان المستخدمة في إشارات المرور وصناديق البريد.	الثاني	
٢.٥	٥	الوحدة الثانية: البيئة وتأثيرها علي أعمال السكان في محافظتي.		
٢.٥	٥	الوحدة الثالثة: براعة الفراغنة في استخدام الألوان والأصباغ.		
٣	٦	الوحدة الأولى: الخدمات الصحية (الإسعافات الأولية).	الأول	الخامس
٣	٦	الوحدة الثانية: خدمات تعليمية وثقافية (المغناطيس).		
٢.٥	٥	الوحدة الثالثة: خدمات أمنية ومتنوعة (الألوان والأصباغ).		
٣	٦	الوحدة الأولى: المناخ والنباتات الصحراوية (النباتات).	الثاني	
٢.٥	٥	الوحدة الثانية: الكوارث الطبيعية (الماء سر الحياة).		
٣.٥	٧	الوحدة الثالثة: الآثار القبطية (الألوان والأصباغ).		
٢	٤	الوحدة الأولى: الأرض والشمس والقمر (الحرارة وفصول السنة).	الأول	السادس
٤	٨	الوحدة الثانية: البيئة الزراعية (البيئة – النباتات- الماء سر الحياة- مصادر الغذاء).		
٢.٥	٥	الوحدة الأولى: البيئة الصحراوية (الحيوانات الأليفة- البيئة- النباتات).	الثاني	
٣	٦	الوحدة الثانية: البيئة الصناعية (البيئة – مصادر الغذاء).		
٣	٦	الوحدة الثالثة: البيئة الساحلية (الماء سر الحياة- البيئة).		
(٤٨.٥) فترة	(٩٧) حصة		المجموع	

وبالانتهاء من إعداد البرنامج المقترح، وتحديد الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

رابعاً: إجراءات الدراسة التجريبية للبرنامج المقترح لقياس فعاليته:

للإجابة عن الأسئلة أرقام (٥، ٦، ٧) من أسئلة البحث، والتي تنص على: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على متطلبات التربية المهنية فى تنمية والمهارات العملية بشقيها (المعرفي- الأدائي)، والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟ قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات ، وذلك على النحو التالي:

١ - تحديد الوزن النسبي للوحدة التجريبية ومبررات اختيارها:

تم اختيار وحدة البيئة الزراعية للتجريب، وقياس فاعلية البرنامج المقترح، من خلال الوحدة التجريبية المختارة، وقد تم اختيار هذه الوحدة للمبررات التالية:

- تتضمن الوحدة العديد من المهارات العملية، واليدوية المهمة للتلميذ المعاق عقلياً وإمكانية تضمين الوحدة بالعديد من الأنشطة التعليمية، والتي تساعد التلميذ المعاق عقلياً على ممارسة العديد من المهارات العملية، الأمر الذى يسهم في تنمية الجوانب المعرفية.

- احتواء وحدة التطبيق على أكبر قدر من المهارات ذات الارتباط المهني، والتي ينبغي أن يتدرب التلاميذ المعاقين عقلياً على أدائها، ومنها زراعة النباتات.... وغيرها.

- عدم وجود دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس هذه الوحدة التجريبية.

٢ - بناء وحدة التجريب (كتاب التلميذ):

عند إعداد كتاب التلميذ تم اختيار الوحدة التجريبية وعنوانها (البيئة الزراعية) من البرنامج المقترح على تلاميذ الصف السادس الابتدائي- الفصل الدراسي الأول، وقد مرت عملية بناء وحدة التجريب بالخطوات التالية :

(١-٢) تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوحدة: في ضوء أسس بناء البرنامج

المقترح، وفي ضوء الأهداف العامة للبرنامج المقترح، وذلك على المستويات المعرفية، والمهارة، والوجدانية.

(٢-٢) صياغة محتوى الوحدة التجريبية: تم إعادة صياغة محتوى وحدة البيئة الزراعية التي يدرسها التلاميذ المعاقين عقليا بالصف السادس الابتدائي، في الفصل الدراسي الأول في مدارس التربية الفكرية، وقد راعت الباحثة ما يلي:

- أ- أن يغلب عليه الصور والأشكال التخطيطية، بالإضافة إلى بعض الجمل البسيطة.
- ب- أن تتوفر في الصور والأشكال التخطيطية معايير البساطة والجاذبية، ووضوح التفاصيل، والحجم المناسب، والارتباط بموضوع الدرس.
- ج- أن يساهم محتوى الوحدة في تنمية الجوانب المعرفية، والأدائية للمهارات، والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ.

(٢-٣) ضبط وحدة التجريب والتأكد من صلاحيتها:

بعد الانتهاء من إعداد كتاب التلميذ في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين^(*)؛ لتعرف آرائهم حول:

- مدى ارتباط محتوى الوحدة بالأهداف العامة، والاجرائية المحددة لها، وخصائص المعاقين عقليا.
 - مدى ملاءمة طرق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والأسئلة التقويمية والمهارات العملية لطبيعة التلاميذ المعاقين عقليا وخصائصهم.
- وقد تم اجراء بعض التعديلات، منها: استبدال بعض الصور غير الواضحة، بصور مناسبة للتلاميذ المعاقين عقليا وإعادة صياغة بعض الجمل؛ لتناسب المستوى اللغوي للتلاميذ المعاقين عقليا. وتم إجراء هذه التعديلات، وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على مجموعة البحث.^(ت)

٣ - اعداد كراسة نشاط التلميذ:

تم إعداد كراسة نشاط التلميذ، بحيث تتضمن الأنشطة، والتدريبات الموجودة بكتاب التلميذ وتعتمد الأنشطة على استخدام الصور؛ حتى يسهل التفاعل معها؛ وتعلمها. وبعد الانتهاء من إعدادها في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ لتعرف آرائهم حول مدى ارتباط الأنشطة بالأهداف المحددة لها، وملاءمة مستوى الأنشطة بالنسبة

(*) ملحق (٣) أسماء السادة المحكمين.

(†) ملحق (٨) كتاب التلميذ.

للتلاميذ المعاقين عقليا وقد أسفرت نتائج التحكيم عن مناسبة كراسة الأنشطة للأهداف المحددة لها، ومستوى التلاميذ المعاقين عقليا، وبذلك أصبحت كراسة نشاط التلميذ في صورتها النهائية.^(*)

٤ - إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم للوحدة التجريبية ؛ لكي يسترشد به المعلم عند تدريس هذه الوحدة. وقد روعي في إعداد دليل المعلم أن يكون مشتملا على العناصر الرئيسة التالية:

(١-٤) المقدمة: موجهة إلى معلم الدراسات الاجتماعية بمدرسة التربية الفكرية، يوضح له الفلسفة التي بني عليها الدليل، والهدف العام الذي يسعى الدليل لتحقيقه.

(٢-٤) صياغة دروس الدليل: تم توزيع محتوى الوحدة التجريبية التي تم بناؤها على عدد من الحصص المقررة للوحدة التجريبية، ليكون عدد الحصص المستخدمة في تدريس الوحدة التجريبية (٨) حصص في الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م. واشتمل الدليل على خطوات عرض الدروس من حيث تحديد: الأهداف السلوكية المرجو تحقيقها، الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس، أوجه التعلم المتضمنة بالدرس، الجوانب المهنية التي يمكن تنميتها في الدرس (توضيح) خطة سير الدرس و أساليب التقويم.

(٣-٤) الأهداف العامة للوحدة التجريبية:

تمثلت في الأهداف المعرفية، والمهارية، والوجدانية المرتبطة بتنمية المهارات العملية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، في ضوء متطلبات التربية المهنية خلال دراستهم للوحدة التجريبية.

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ للحكم على مدى صلاحيته للاستخدام في تدريس الوحدة التجريبية، وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، أصبح الدليل في صورته النهائية.^(*)

(*) ملحق (٩) كراسة نشاط التلميذ.

(*) ملحق رقم (١٠) دليل المعلم.

٥ - إعداد أدوات البحث:

لتنفيذ تجربة البحث، وقياس فاعلية البرنامج المقترح، تم إعداد أدوات البحث التالية:

(١-٥) إعداد الاختبار التحصيلي: تم ذلك خلال الخطوات التالية:

(١-١-٥) تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية

الجوانب المعرفية للمهارات العملية اللازمة لتدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، في ضوء متطلبات التربية المهنية بمدارس التربية الفكرية، وقد تم تحديد المستويات المعرفية المتضمنة في الاختبار التحصيلي، وتتمثل في: التذكر، والفهم، والتطبيق.

(٢-١-٥) صياغة تعليمات الاختبار التحصيلي: تم صياغة تعليمات الاختبار في

صورة سهلة وواضحة؛ ليسهل فهمها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التربية الفكرية، في أثناء عرضها على التلاميذ، وإجابتهم عليها في ورقة الإجابة، وقد روعي عند صياغة التعليمات أن يوضح بها ما يلي:

(١) يتكون الاختبار من (٣٠) مفردة، تحتوي كل مفردة على سؤال وعدد احتمالين، أحدهما يعد الإجابة الصحيحة.

(٢) الأسئلة تأخذ الأرقام من (١:٣٠). والإجابة عن البدائل من الحروف (أ، ب).

(٣) يتم إجراء هذا الاختبار لكل تلميذ كحالة فردية، وليس جماعياً.

(٤) يقوم المعلم بقراءة السؤال على التلميذ، ويمكن للمعلم إعادة صياغته دون تغيير مضمون السؤال.

(٥) يوجد فاصل زمني من (١٠-١٥) دقيقة، بعد تطبيق مدة (٣٠) دقيقة؛ لإراحة التلاميذ؛ حيث لا يمكنهم الانتباه والتركيز لمدة طويلة.

(٦) يضع المعلم علامة (✓) لتحديد الإجابة التي حددها التلميذ.

(٣-١-٥) إعداد مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي:

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي موضح به رقم السؤال، ورقم البديل

الصحيح، على أن يتم تصحيح كل سؤال بإعطاء التلميذ درجة واحدة عندما تتطابق إجابته

عن السؤال مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفراً عن السؤال عندما لا تتطابق إجابته مع مفتاح التصحيح(*) .

(٥-١-٤) الضبط العلمي للاختبار:

١- التحقق من صدق الاختبار (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وملحوظاتهم حول الاختبار من حيث التالي: مدى وضوح صياغة تعليمات الاختبار، ومدى ملاءمة مستوى الاختبار للتلاميذ المعاقين عقلياً، وخصائصهم العقلية. وقد تم إجراء التعديلات على الاختبار، والتي اتفق عليها السادة المحكمين.

٢- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية)، مكونة من (١٢) تلميذاً من تلاميذ الصف (السادس الابتدائي)؛ بهدف:

■ حساب الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٢) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

أ- حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار: ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣)

معاملات ارتباط أبعاد الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي		
أبعاد الاختبار التحصيلي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠.٦٢٣	٠.٠٥
الفهم	٠.٦٤٢	٠.٠٥
التطبيق	٠.٨٢٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

(*) ملحق (11- ب) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي .

ب- حساب ثبات الاختبار التحصيلي:

- حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\text{مجموع } ع^2}{ع^2} - 1 \right)$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع^2$: التباين الكلي لدرجات التلاميذ في

الاختبار

مجموع $ع^2$: مجموع تباين درجات التلاميذ على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات ألفا للاختبار التحصيلي

الاختبار ككل	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
	٣٠	٠.٧٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاختبار ككل = ٠.٧٢، وهو معامل

ثبات مقبول لألفا، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق:

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة إعادة

التطبيق، حيث طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول

الإعدادي المعاقين عقليا، بلغ عددها (١٢) تلميذ وتلميذة، وبعد ثلاث أسابيع أعيد تطبيق

الاختبار مرة أخرى على نفس العينة، بهدف حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معاملات

الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة هي موضحة

بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني للاختبار التحصيلي

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠.٦٧٦	٠.٠٥
الفهم	٠.٨٢١	٠.٠١
التطبيق	٠.٩١٢	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٦٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١)، بين التطبيقين (الأول، والثاني)، لدرجات الاختبار التحصيلي (أبعاد ودرجة كلية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٧٦)، و (٠.٩١٢)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

■ حساب معاملات السهولة والصعوبة* والتمييز لفردات الاختبار التحصيلي: تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / عدد الطلاب، فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠.٢-٠.٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة} = \sqrt{\text{معامل التمييز}} \text{، وكان في المدى المقبول من (٠.٤ - ٠.٥).}$$

■ تحديد الزمن اللازم لأداء الاختبار التحصيلي: وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة: واتضح أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي هو (٤٥) دقيقة.

(٥-١-٥) الصورة النهائية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات العملية(*) .
بعد إجراء التعديلات على اختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات العملية في ضوء آراء المحكمين، وتوجيهاتهم، وبناء على حساب صدقه، وثباته، ومعامل السهولة، والصعوبة،

(*) معامل السهولة = (عدد الإجابات الصحيحة) / ((عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة)، معامل الصعوبة = (1 - معامل السهولة).
(*) ملحق (١١-أ) الاختبار التحصيلي للمهارات العملية.

ومعامل التمييز، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن مفرداته، تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.

جدول (٦)
مواصفات الاختبار التحصيلي

النسبة المئوية	العدد	ارقام الأسئلة	المستوى المعرفي
٥٠%	١٥	١، ٣، ٤، ٥، ٩، ٦، ١٠، ١٦، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٢٦، ٢٢، ٢٩	التذكر
٢٣.٣%	٧	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢١، ٢٥، ٣٠	الفهم
٢٦.٧%	٨	٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٧	التطبيق
١٠٠%	٣٠	٣٠	الإجمالي

وبالتالي أصبح اختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات العملية في صورته النهائية، صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

(٥-٢) إعداد بطاقة الملاحظة: تم إعداد بطاقة الملاحظة بإجراء الخطوات التالية:

(٥-٢-١) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: وهو قياس ما تقوم به مجموعة

البحث من أداءات للمهام الواردة بالوحدة.

(٥-٢-٢) تحديد مكونات البطاقة: تم تقسيم البطاقة إلى (٩) مهارة عملية،

كل مهارة تنقسم إلى عدة مهارات وخطوات ومهام فرعية.

(٥-٢-٣) صياغة مفردات البطاقة: تم مراعاة صياغة مفردات بطاقة الملاحظة

بحيث تطابق الأداء والصياغة أهداف بطاقة الملاحظة، وتحديد العلاقة بين المهمات

الأساسية، والمهام الفرعية المكونة لها؛ وذلك بأن تكون العبارات إجرائية ومحدد، يمكن

ملاحظتها وقياسها في صيغة المضارع (أن تقيس كل عبارة أداء واحد فقط).

(٥-٢-٤) تحديد تعليمات البطاقة: تم صياغة مجموعة تعليمات للبطاقة، وتم توزيع

الدرجات بمعدل (٣) درجات للأداء الجيد جداً، (٢) درجة للأداء المتوسط، (١) درجة للأداء

الضعيف، (٠) للذي لم يقم بالأداء.

(٥-٢-٥) ضبط بطاقة الملاحظة: للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها في

صورتها الأولية على مجموعه من السادة المحكمين ؛ وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت

الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة.

(٥-٢-٦) التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة: بهدف:

١) حساب صدق بطاقة الملاحظة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (١٢) تلميذاً، من غير عينة الدراسة، من خلال: حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي، قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٧)

معاملات ارتباط مهارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	مهارات بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأولى	زراعة بعض النباتات بالمنزل.	٠.٨٨٢	٠.٠١
الثانية	صناعة أعلام ببقايا الأقمشة.	٠.٨٠٤	٠.٠١
الثالثة	إعداد زجاجات ملونة من بواقي الحبوب.	٠.٨٢٣	٠.٠١
الرابعة	إعداد لوحة للعملة النقدية.	٠.٩١٣	٠.٠١
الخامسة	صنع وسائد من القطن المصري.	٠.٦٧	٠.٠٥
السادسة	اعداد لوحات إرشادية.	٠.٦٧	٠.٠٥
السابعة	تجهيز أصيص ورود مجففة.	٠.٩	٠.٠١
الثامنة	صناعة الثمار المجففة.	٠.٨٧	٠.٠١
التاسعة	صناعة نماذج للأهرامات من الجير.	٠.٨٢	٠.٠١
	البطاقة ككل	٠.٨٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي ، وبذلك تكون البطاقة مناسبة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية

٢) حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات البطاقة، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات البطاقة ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للبطاقة، من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\text{مج } ع^2}{ع^2} - 1 \right)$$

حيث إن: ن: عدد بنود البطاقة. $ع^2$: التباين الكلي لدرجات الطلاب في البطاقة.

مج $ع^2$: مجموع تباين درجات الطلاب على كل فقرة من فقرات البطاقة.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨)
معاملات الثبات ألفا للبطاقة ككل

معامل الثبات ألفا	عدد المفردات	البطاقة ككل
٠.٧٩	٤٤	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للبطاقة ككل = ٠.٧٩، وهو معامل ثبات مقبول لألفا؛ مما يدل على ملائمة البطاقة لأغراض البحث، وإعداد جدول مواصفات بطاقة الملاحظة كما في الجدول التالي:

جدول (٩)
مواصفات بطاقة الملاحظة

م	مهارات بطاقة الملاحظة	عدد المهارات الفرعية
	زراعة بعض النباتات بالمنزل.	٦
	صناعة أعلام ببقايا الأقمشة.	٥
	إعداد زجاجات ملونة من بواقي الحبوب.	٤
	إعداد لوحة للعمليات النقدية.	٥
	صنع وسائد من القطن المصري.	٥
	اعداد لوحات إرشادية.	٣
	تجهيز أصيص ورود مجففة.	٥
	صناعة الثمار المجففة.	٦
	صناعة نماذج للأهرامات من الجير.	٥
	البطاقة ككل	٤٤

بذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية؛ حيث تم تطبيقها على مجموعة البحث التجريبية في مرحلة التطبيق.*

(٣-٥) إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي:

(١-٣-٥) الهدف من المقياس: قياس اتجاه تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "عينة البحث"، نحو العمل اليدوي.

(٢-٣-٥) بناء المقياس: تم تحديد نوع مفردات المقياس وصياغتها: ووضع الصورة الأولية لمقياس الاتجاه والذي يتكون من (٣٠) مفردة، وقد راعت الباحثة عند صياغة

(* ملحوظة (١٢) بطاقة ملاحظة المهارات العملية.

عبارات المقياس أن تعكس عبارات المقياس طبيعة التلاميذ المعاقين عقلياً، وتكون العبارات في أبسط صورة.

(٥-٣-٣) إعداد مفتاح تصحيح المقياس: أعدت الباحثة مقياس الاتجاه، ويتكون من (٣٠) مفردة على ثلاثة أبعاد، هي: أهمية العمل اليدوي (١٢)، والاستمتاع بالعمل اليدوي (١٣)، واحترام القائم بالعمل اليدوي (٥)، وتتنوع بين العبارات الإيجابية، والسلبية، ويتم الإجابة على كل عبارة إما أوافق، أو متردد أو لا أوافق، وأعطيت الفقرات الإيجابية موافق (٢)، ومتردد (١)، وغير موافق (٠). أما الفقرات السلبية أعطيت موافق (٠)، ومتردد (١)، وغير موافق (٢).

(٥-٣-٤) صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات المقياس في عبارات واضحة ومختصرة وتضمنت ما يلي: إجراء القياس لكل تلميذ كحالة فردية، يقوم المعلم بقراءة العبارة على التلميذ ويمكن إعادة صياغتها حسب ما تتطلبه العبارة، دون تغيير مضمونها. ويقوم المعلم بتدوين الإجابة الصحيحة، بوضع علامة (✓) أمام إجابة التلميذ الصحيحة.

(٥-٣-٥) عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين: تم عرض المقياس على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي في مدى سلامة الاختبار، من حيث الصياغة، والمضمون، ومدى ملاءمة المقياس لعينة البحث، وشموليته، ووضوح التعليمات، وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة.

(٥-٣-٦) التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية)، مكونة من (١٢) تلميذاً من تلاميذ الصف (السادس الابتدائي)؛ بهدف:

١) حساب الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٢) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال: حساب معامل

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١٠)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أهمية العمل اليدوي.	٠.٨٧	٠.٠١
الاستمتاع بالعمل اليدوي.	٠.٧٦	٠.٠١
احترام القائم بالعمل اليدوي.	٠.٧٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ٠.٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.

٢) حساب ثبات البطاقة بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١١)

معاملات الثبات ألفا لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي

مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
ككل	٢٨	٠.٧٢١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي ككل = ٠.٧٢١، وهو معامل ثبات مقبول لألفا، مما يدل على ملائمة لمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي لأغراض البحث.

٣) تحديد الزمن اللازم لتطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة البحث الاستطلاعية؛ لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٢٠ دقيقة .

- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ١٢ تلميذاً وتلميذة.

- زمن إلقاء التعليمات = ١٠ دقائق.

٤٢٠

- الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = $\frac{420}{10} + 10 = 52$ دقيقة.

١٢

وفي ضوء ما سبق، وبناء على الإجراءات السابقة، تم إعداد جدول مواصفات مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي، كما يلي:

جدول (١٢)
مواصفات مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي

عدد العبارات		أبعاد المقياس
السالبة	الموجبة	
١٢-٩-٥-٨-٣	١١-١٠-٧-٦-٤-٢-١	١- أهمية العمل اليدوي.
--١٩-٢٠-١٨-١٥ ٢٤-٢٣	٢٥-٢٢-٢١-١٧-١٦-١٤-١٣	٢- الاستمتاع بالعمل اليدوي.
٣٠-٢٩	٢٨-٢٧-٢٦	٣- احترام القائم بالعمل اليدوي.
١٣	١٧	إجمالي عدد العبارات.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية (*)، وصالحاً للتطبيق على مجموعة

البحث.

٦ - الإجراءات التجريبية للبحث:

(١-٦) الإعداد للتجربة:

١- ساعدت خبرة الباحثة في التعامل مع فئة المعاقين عقلياً؛ على تعرف طبيعة التلاميذ المعاقين عقلياً واقعيًا وخصائصهم؛ مما ساعد في إعداد أدوات الدراسة التجريبية، فتم إعدادها في ضوء خصائص هؤلاء التلاميذ وحاجاتهم. وأيضاً تعريف معلمة (†) الصف السادس الابتدائي، والتي درست للمجموعة التجريبية؛ الهدف من البحث، والفلسفة التي بني عليها دليل المعلم، وكتاب التلميذ، وكراسة النشاط، وأهمية تنفيذ خطوات الدروس الموجودة بالدليل؛ من أجل

(*) ملحق (١٣) مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.

(†) أ / معلمة بمدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين.

المساهمة في تنمية المهارات العملية، والاتجاه نحو العمل اليدوي في ضوء متطلبات التربية المهنية لدى التلاميذ.

٢- نظراً لصغر حجم مجتمع التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، اقتصرَت الدراسة على عينة قوامها (١٠) تلاميذ، من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالصف السادس الابتدائي بالمنصورة، في العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، وتتراوح نسب ذكاء هؤلاء التلاميذ ما بين (٥١ - ٦٧) درجة، بمتوسط (٥٩) درجة؛ أي أن هؤلاء التلاميذ قابلون للتعلم.

٣- تم استخدام المنهج التجريبي، بالتصميم شبه التجريبي (القبلي - البعدي) للمجموعة الواحدة؛ لذا تمثلت مجموعة البحث في مجموعة واحدة مكونة من (١٠) تلاميذ بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة.

(٢-٦) تنفيذ التجربة: سارت تجربة البحث الحالية، وفقاً للإجراءات التالية:
(١-٢-٦) التطبيق القبلي لأدوات البحث: قامت معلمة الفصل بتطبيق الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه على مجموعة البحث قبلياً، بطريقة فردية لكل تلميذ على حدة، وذلك في بداية العام الدراسي، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه قبلياً، قامت الباحثة برصد درجات كل تلميذ .

(٢-٢-٦) تطبيق تجربة الدراسة: قامت معلمة الفصل بتدريس وحدة التجريب كما تم تناولها بدليل المعلم، وتطبيق الأنشطة الموجودة بكراسة نشاط التلميذ، كما التزمت بالخطّة الزمنية اللازمة لتدريس الوحدة التجريبية، وقد تم تدريس الوحدة في الفترة من ١٧ / ١١ / ٢٠١٩ إلى ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٩ بواقع حصتين أسبوعياً، وزمن الحصة ٤٥ دقيقة.

(٣-٢-٦) المشكلات التي واجهت الباحثة في أثناء التجربة: تمثلت فيما يلي :
- انخفاض دافعية التلاميذ المعاقين عقلياً للتعلم، وتغلبت الباحثة على ذلك عن طريق التعرف للتلاميذ المعاقين عقلياً والتودد إليهم، واستخدام التعزيز لزيادة دافعتهم، واستعدادهم للتعلم.

- النسيان المستمر للتلاميذ المعاقين عقلياً وعدم تذكرهم المعلومات، وتغلبت الباحثة على ذلك عن طريق المساعدة والتكرار المستمر لهم؛ لمواجهة نواحي

القصور لديهم، وخاصة فيما يتعلق بقدرتهم على التذكر لمراعاة الفروق الفردية بينهم.

- صعوبات تعليم التلاميذ المعاقين عقليا لفظيا وبدون استخدام الأدوات والمجسمات في تطبيق الأنشطة، وتغلبت الباحثة على ذلك من خلال الأنشطة الموجودة بكراسة نشاط التلميذ في تنمية المهارات العملية لديهم نظرا لارتباطها بواقع التلاميذ وحياتهم.
- عدم وجود تفاعل بين التلاميذ المعاقين عقليا وبعضهم البعض والمعلم، وتغلبت الباحثة على ذلك من خلال اشترك التلاميذ بحماس في ممارسة الأنشطة مما أدى لحدوث تحسن ملحوظ في التفاعل بينهم .
- اللامبالاه وعدم الاهتمام الملحوظ بحصة الدراسات الاجتماعية من قبل التلاميذ المعاقين عقليا، وتغلبت الباحثة على ذلك من خلال تقديم التعزيز المناسب في كل موقف تعليمي قدر المستطاع لهم.

(٦-٢-٣) التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التجريبية، تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي، والاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة بعدياً، ثم قامت الباحثة برصد درجات التلاميذ، وفق مفتاح التصحيح المعد لذلك؛ تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM (ver.21 SPSS Statistics ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- ١- معادلة بيرسون لحساب الصدق " صدق الاتساق الداخلي " لكل من (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي).
- ٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات.
- ٣- معاملات (السهولة والصعوبة والتمييز) لمفردات الاختبار التحصيلي.

٤- اختبار ويلكوكسن Wilcoxon لتعرف دلالة الفروق بين التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي للمجموعات المرتبطة، وكذلك بحث دلالة الفروق بدلالة كل من قيمة W ، وقيمة Z لتلاميذ مجموعة البحث.

٥- معادلة (r) لحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة للبحث.

٦- معادلة (Z) لحساب حجم التأثير المعالجة التجريبية مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي.

٧- معادلة سبيرمان للترتيب؛ للتأكد من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي) من عدمه؛ عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط.

مناقشة نتائج البحث، وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج تطبيق أدوات البحث، التي تم التوصل إليها خلال البحث الحالي؛ وذلك للإجابة عن أسئلة البحث، ومعرفة مدى صحة الفروض.

وللتأكد من صحة الفرض الأول، والذي نص على: "مستوى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية لمتطلبات التربية المهنية متدنٍ لا يصل إلى حد الكفاية (٥٠%)".

وللتحقق من صحة الفرض الأول من خلال الإجابة عن التساؤل الثالث، والذي نص على: "ما مدى توافر متطلبات التربية المهنية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية من خلال تحليل محتواها؟" قامت الباحثة بتحليل محتوى هذه المناهج، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً

حيث جاءت نتائج التحليل كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣)

نتائج تحليل الدروس المتضمنة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقليا

م	الدروس المتضمنة بالوحدات	المتطلبات المعرفية		المتطلبات المهنية		المتطلبات الوجدانية		المجموع
		صريح	موجز	صريح	موجز	صريح	موجز	
الاول	وطني مصر	0	1	0	0	0	0	1
الثاني	محافظة	0	0	0	0	0	0	0
الثالث	من بحكم محافظة	0	0	0	0	0	0	0
الرابع	سكان المحافظة	0	3	0	0	0	0	3
الخامس	علم مصر	0	0	0	0	1	1	1
السادس	وصف العلم المصري	1	0	0	0	0	0	1
السابع	التعاون بين المحافظات	0	0	0	0	0	0	0
الثامن	وسائل النقل	2	2	0	0	0	0	4
التاسع	المرور في محافظة	1	1	0	0	0	0	1
العاشر	وسائل الاتصال في محافظة	0	0	0	0	0	0	0
الحادي عشر	اعمال السكان فيمحافظة	5	5	0	0	0	0	10
الثاني عشر	تاريخ مصر الفرعوني	0	0	0	0	0	0	0
المجموع		9	11	0	0	0	1	21

يتضح من الجدول السابق أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقليا اشتمل على ١٢ درسا مقسما على الفصل الدراسي الأول والثاني وقد تضمنت اجمالى متطلبات التربية المهنية بأبعادها الثلاث (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) ٢١ موضعا وكانت هناك بعض الدروس غير متضمنة لأي بعد من أبعاد متطلبات التربية المهنية وهى الدروس

(١٢،١٠،٧،٣،٢) على الترتيب. ولمزيد من التوضيح فيما يلي عرضاً لنتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٤)

نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً

الوزن النسبي لدرجة توافر	درجة التوافر						عدد المؤشرات	الأبعاد	م
	غير متناول		بصورة موجزة		بصورة مفصلة				
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
البعد	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
٢٠%	٨١.٣%	٨٧	١٠.٣%	١١	٨.٤%	٩	١٠٧	المعرفي	١
صفر%	١٠٠%	٥٧	٠%	٠	٠%	٠	٥٧	المهاري	٢
٢%	٩٧.١%	٤٨	٢.١%	١	٠%	٠	٤٩	الوجداني	٣
٩%	٩٠.١%	١٩٢	٥.٦%	١٢	٤.٣%	٩	٢١٣	الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق: يتضح ما يلي:

- الوزن النسبي لاهتمام محتوى مناهج للصف الرابع الابتدائي للمعاقين عقلياً الحالية (البعد المعرفي)، (البعد المهاري)، و(البعد الوجداني) في ضوء متطلبات التربية المهنية على الترتيب، بلغ (٢٠ %)، (٠%)، (٢%) وهي نسب قليلة جداً؛ فالنسبة المقبولة كما تم تحديدها في البحث يجب ألا تقل عن (٥٠%).

- الوزن النسبي لإجمالي اهتمام محتوى مناهج للصف الرابع الابتدائي للمعاقين عقلياً الحالية في ضوء أبعاد التربية المهنية بلغ (٩%) وهي نسبة قليلة؛ فالنسبة المقبولة لدى الباحثة يجب ألا تقل عن (٥٠%).

ثانياً: نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً حيث جاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (١٥)

نتائج تحليل الدروس المتضمنة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقليا

م	الدروس	المتطلبات المعرفية		المتطلبات المهارية		المتطلبات الوجدانية		المجموع
		صريح	موجز	صريح	موجز	صريح	موجز	
الاول	مؤسسات تقدم خدمات صحية	0	1	0	1	1	0	0
الثاني	مؤسسات تقدم خدمات تعليمية	0	0	0	0	0	0	0
الثالث	مؤسسات تقدم خدمات ثقافية	0	0	0	0	0	0	0
الرابع	مؤسسات تقدم خدمات اجتماعية ورياضية	0	0	0	0	0	0	0
الخامس	مؤسسات تقدم خدمات ترفيهية	0	0	0	0	0	0	0
السادس	مؤسسات تقدم خدمات أمنية	0	1	0	0	0	0	0
السابع	مؤسسات تقدم خدمات متنوعة	0	0	0	0	0	0	0
الثامن	الجهات الاصلية الاربعة	0	0	0	0	0	0	0
التاسع	سطح مصر	1	0	1	1	0	0	1
العاشر	المناخ في مصر	1	2	2	1	3	0	0
الحادي عشر	النباتات الصحراوية	5	3	2	0	1	0	10
الثاني عشر	الكوارث الطبيعية	0	0	1	0	1	0	0
الثالث عشر	شخصيات من التاريخ الاسلامي	0	0	0	0	0	0	0
الرابع عشر	الآثار القبطية	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	2	7	6	3	6	0	24

يتضح من الجدول السابق أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقليا اشتمل على (١٤) مقسما على الفصل الدراسي الأول والثاني وقد تضمنت اجمالى متطلبات التربية المهنية بأبعادها

الثلاث (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) ٢٤ موضعاً ممثلة في ستة دروس فقط، أما الدروس الثمانية الاخرى فلم تكن متضمنة لأي بعد من أبعاد متطلبات التربية المهنية وهي الدروس (٢-٣-٤-٥-٧-٨-١٣-١٤) على الترتيب، ولمزيد من التوضيح فيما يلي عرضاً لنتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦)

نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً

الوزن النسبي لدرجة توافر	درجة التوافر						عدد المؤشرات	الأبعاد	م
	غير متوافر		بصورة موجزة		بصورة مفصلة				
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
٨%	٩١.٦%	٩٨	٦.٥%	٧	١.٩%	٢	١٠٧	المعرفي	١
١٦%	٨٤.٢%	٤٨	٥.٣%	٣	١٠.٥%	٦	٥٧	المهاري	٢
١٢%	٨٧.٧%	٤٣	٠	٠	٦.١%	٦	٤٩	الوجداني	٣
١١%	٨٨.٧%	١٨٩	٤.٧%	١٠	٦.٦%	١٤	٢١٣	الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق: يتضح ما يلي:

- الوزن النسبي لاهتمام محتوى مناهج للصف الخامس الابتدائي للمعاقين عقلياً الحالية لأبعاد التربية المهنية الممثلة في كل من البعد المعرفي بلغ (٨%)، والبعد المهاري بلغ حوالي (١٦%)، والبعد الوجداني بلغ حوالي (١٢%) في ضوء أبعاد التربية المهنية وهي نسبة قليلة جداً؛ فالنسبة المقبولة لدى الباحثة يجب ألا تقل عن (٥٠%).
- الوزن النسبي لإجمالي اهتمام محتوى مناهج للصف الخامس الابتدائي للمعاقين عقلياً الحالية في ضوء أبعاد التربية المهنية بلغ حوالي (١١%) وهي نسبة قليلة؛ فالنسبة المقبولة يجب ألا تقل عن (٥٠%).

ثالثاً: نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً حيث جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٧)

نتائج تحليل الدروس المتضمنة منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً

م	الدروس	المتطلبات المعرفية (٣٢)		المتطلبات المهارية (١٦)		المتطلبات الوجدانية (٤)		المجموع
		صريح	موجز	صريح	موجز	صريح	موجز	
الاول	الارض	1	3	2	0	2	0	8
الثاني	الشمس	0	0	1	0	0	1	2
الثالث	القمر	0	0	0	0	0	0	0
الرابع	البيئة الزراعية	5	3	4	0	0	0	12
الخامس	البيئة الصحراوية	2	6	2	0	0	0	10
السادس	البيئة الصناعية	6	2	1	1	1	0	11
السابع	البيئة الساحلية	1	1	5	0	0	0	7
الثامن	جمال عبدالناصر	0	0	0	0	0	0	0
التاسع	أنور السادات	0	0	0	0	0	0	0
العاشر	نظام الحكم في مصر	0	2	0	0	0	0	2
	المجموع	15	17	15	1	3	1	52

يتضح من الجدول السابق أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً اشتمل على (١٠) دروس مقسمة على الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وقد تضمنت اجمالى متطلبات التربية المهنية بأبعادها الثلاث (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) ٥٢ موضعا ممثلة في ٧ دروس، أما الدروس الثلاث الاخرى فلم تكن متضمنة لأي بعد من أبعاد متطلبات التربية المهنية وهي الدروس (٣-٨-٩) على الترتيب، ولمزيد من التوضيح فيما يلى عرضاً لنتائج تحليل

محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٨)

نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الحالية في ضوء متطلبات التربية المهنية اللازمة للمعاقين عقلياً

الوزن النسبي لدرجة توافر	درجة التوافر						عدد المؤشرات	الأبعاد	م
	غير متناول		بصورة موجزة		بصورة مفصلة				
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
البعد	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
٣٠%	٧٢.٩%	٧٨	١٥.٩%	١٧	١٤.١%	١٥	١٠٧	المعرفي	١
٢٨%	٧١.٩	٤١	١.٨	١	٢٦.٣	١٥	٥٧	المهاري	٢
٨%	١٠٠	٤٩	٦.١	١	٦.١	٣	٤٩	الوجداني	٣
٢٤%	٧٨.٨٧	١٦٤	٤٠.٢٢	١٩	١٥.٤٩%	٣٣	٢١٣	الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق: يتضح مايلي:

- الوزن النسبي لاهتمام محتوى مناهج للصف السادس الابتدائي للمعاقين عقلياً الحالية لأبعاد التربية المهنية الممثلة في كل من البعد المعرفي بلغ (٣٠%)، والبعد المهاري بلغ حوالي (٢٨%)، والبعد الوجداني بلغ حوالي (٨%) في ضوء أبعاد التربية المهنية وهي نسبة قليلة جداً؛ فالنسبة المقبولة لدى الباحثة يجب ألا تقل عن (٥٠%).

- الوزن النسبي لإجمالي اهتمام محتوى مناهج للصف السادس الابتدائي للمعاقين عقلياً الحالية في ضوء أبعاد التربية المهنية بلغ حوالي (٢٤%) وهي نسبة قليلة؛ فالنسبة المقبولة لدى الباحثة يجب ألا تقل عن (٥٠%).

يتضح مما سبق قصور مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية في تحقيق متطلبات

التربية المهنية للمعاقين عقلياً في مدارس التربية الفكرية^(*).



(*) ملحق رقم (١٤) نتائج جداول تحليل المحتوى.

ثانياً: النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي:

لاختبار الفرض الثالث الذي نص علي: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية.

جدول (١٩)

قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية

أبعاد الاختبار	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التذكر	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٢٥	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الفهم	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٢	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
التطبيق	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٢٣	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١٤	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للتذكر: جاءت قيمة "Z" = ٢.٨٢٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد التذكر (متوسط الرتب الأعلى = ٥.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد التذكر لصالح التطبيق البعدي.

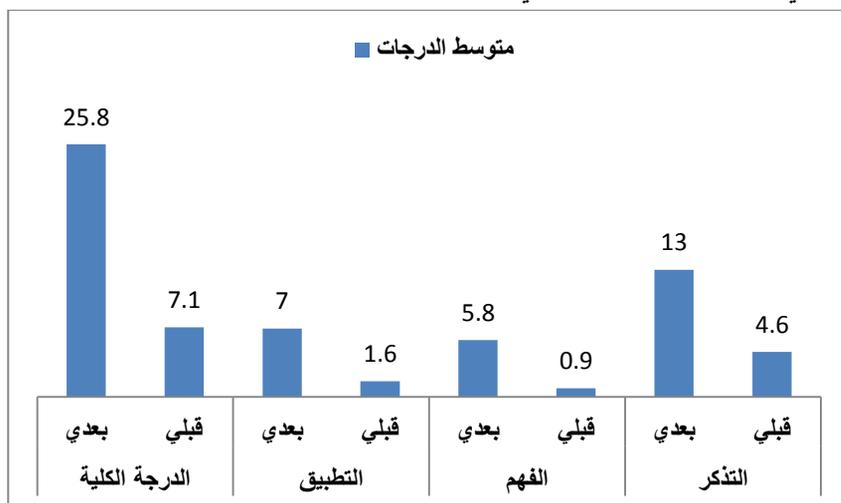
بالنسبة للفهم: جاءت قيمة "Z" = ٢.٨٢ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد الفهم (متوسط الرتب الأعلى

($0.5 =$)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في بعد الفهم لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة للتطبيق: جاءت قيمة " Z " = 2.823 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد التطبيق (متوسط الرتب الأعلى = 0.5)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة للاختبار ككل: جاءت قيمة " Z " = 2.814 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل (متوسط الرتب الأعلى = 0.5)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التحصيل لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، من خلال الشكل التالي:



شكل (٢)

متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

وفي ضوء هذه النتائج ، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة وهو " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي " .

حساب فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل لدي التلاميذ المعاقين عقلياً، من خلال معادلة " ماك جويجان" التالية:

ليبان فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً، تم حساب الفاعلية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٠)

فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل لدي التلاميذ المعاقين عقلياً

مستويات الاختبار التحصيلي	قيمة (G)
التذكر	٨٠.٨%
الفهم	٨٠.٣٣%
التطبيق	٨٤.٣٨%
الدرجة الكلية للتحصيل	٨١.٧%

يتضح من الجدول السابق أن فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً كبيرة، حيث جاءت قيم الفاعلية لأبعاد التحصيل في المدى ($80.33\% - 84.38\%$)، وبالنسبة لاختبار ككل = 81.7% ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى تفاعل التلاميذ، ومشاركتهم، وإقبالهم على حل الوسائل الإثرائية المتنوعة التي تضمنتها وحدة التجريب، وأيضاً التنوع في الوسائل التعليمية، كل ذلك ساهم في ارتفاع نسبة تحصيل التلاميذ .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي ($0,05$)، بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي، والبعدي) للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

- ويمكن تفسير تلك النتيجة التي أسفرت عنها فاعلية الوحدة التجريبية المختارة من البرنامج المقترح في تنمية التحصيل لدى عينة الدراسة كما يلي:
- أسس بناء البرنامج قائمة بشكل رئيس على طبيعة التلاميذ المعاقين عقلياً وخصائصهم، وعلى حاجاتهم الجسمية، واللغوية، والحركية.
 - تنوع استراتيجيات التدريس التي استخدمت في تدريس البرنامج المقترح، أسهم في تنمية التحصيل لدى التلاميذ.
 - الأنشطة العملية والتعاون بين المعلمة والتلاميذ، ساعد على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم، زيادة قدرتهم على الفهم، والاستيعاب.
 - اعتماد الوسائل التعليمية على الخامات البيئية المتاحة بدرجة كبيرة، ساعد على تسهيل اكتساب التلاميذ للمفاهيم.
 - تبسيط المفاهيم المقدمة للتلاميذ، وتقديمها بلغة سهلة، وبسيطة، وفي صورة محسوسة، يفهمها التلاميذ المعاقون عقلياً.

ثالثاً: النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة المهارات العملية:

لاختبار الفرض الرابع الذي نص على: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي، والبعدي لتلاميذ مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي، والبعدي في مهارات بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم مجموعة البحث = ١٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z)، ودالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية، في مهارات بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية.

جدول (٢١)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي، والبعدي لمجموعة البحث في مهارات بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	مهارات بطاقة الملاحظة
دالة عند ٠.٠١	٢.٨١٨	صفر	صفر	صفر	السالبة	زراعة بعض النباتات بالمنزل.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٣١	صفر	صفر	صفر	السالبة	صناعة أعلام ببقايا الأقمشة.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٧١	صفر	صفر	صفر	السالبة	إعداد زجاجات ملونة من بواقي الحبوب.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٤٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	إعداد لوحة للعمليات النقدية.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٤٢	صفر	صفر	صفر	السالبة	صنع وسائد من القطن المصري.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٧٩	صفر	صفر	صفر	السالبة	لوحات إرشادية.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٤٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	أصيص ورود مجففة.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.١٨٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	صناعة الثمار المجففة.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨٣١	صفر	صفر	صفر	السالبة	صناعة نماذج للأهرامات من الجير.
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٢.٨١٢	صفر	صفر	صفر	السالبة	البطاقة ككل
		٥٥	٥.٥	١٠	الموجبة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيمة "Z" = (٢.٨١٨ - ٢.٨٣١ - ٢.٨٧١ - ٢.٨٤٤ - ٢.٨٤٢ - ٢.٨٧٩

٢.٨٧٩ - ٢.٨٤٤ - ٢.١٨٤ - ٢.٨٣١ - ٢.٨١٢)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث (متوسط الرتب الأعلى = ٥.٥)؛ مما

يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في مهارات بطاقة الملاحظة،

والدرجة الكلية لها، لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع الذي نص على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي، والبعدى لتلاميذ مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدى.

ليبان قوة تأثير المعالجة التجريبية لتنمية مهارات بطاقة الملاحظة، تم حساب حجم

التأثير η^2 ، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٢)

حجم تأثير المعالجة التجريبية لتنمية مهارات بطاقة الملاحظة

حجم التأثير	قيمة η^2	مهارات بطاقة الملاحظة
كبير	٠.٨٩١	زراعة بعض النباتات بالمنزل.
كبير	٠.٨٩٥	صناعة أعلام ببقايا الأقمشة.
كبير	٠.٩٠٨	إعداد زجاجات ملونة من بواقي الحبوب.
كبير	٠.٨٩٩	إعداد لوحة للعمليات النقدية.
كبير	٠.٨٩٩	صنع وسائد من القطن المصري.
كبير	٠.٩١	اعداد لوحات إرشادية.
كبير	٠.٨٩٩	تجهيز أصيص ورود مجففة.
كبير	٠.٧	صناعة الثمار المجففة.
كبير	٠.٨٩٥	صناعة نماذج للأهرامات من الجير.
كبير	٠.٨٩٩	البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح ما بين (٠.٧ - ٠.٩١) بالنسبة لمهارات بطاقة الملاحظة؛ مما يدل على أن حجم التأثير كبير لتنمية مهارات بطاقة الملاحظة. ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي: تمكن تلاميذ مجموعة البحث من تحليل المهمة، وأداء المهارات، واكتساب الخبرات العملية، قد ساعدهم على تدعيم الثقة بالنفس، وتنشيط اتجاههم نحو التعلم بصورة عامة، واتجاههم نحو العمل اليدوي بصورة خاصة، بالإضافة إلى تحمل مسؤولية التعلم في أثناء القيام بتنفيذ بعض الأنشطة.

وهذا يتفق مع الدراسات التي تناولت التدريب المهني لدى الأفراد المعاقين عقلياً، والتي سعت من خلالها إلى تنمية المهارات المهنية لديهم، وقد حاول بعض الباحثين تنمية مهارات التلاميذ المعاقين عقلياً، مثل: (Taber-Dought, et, Al., 2011)، وحاول البعض تدريب المعاقين عقلياً على أعمال النظافة، وإعداد بعض الوجبات البسيطة، مثل:

(Goh, 2008) ، وأيضاً أعمال ترتيب الغرف، وتنظيم الكتب مثل: (Mitchel et Al, 2000). (Bambara, 2013) وأعمال التنظيف مثل: (Mitchel et Al, 2000).

وهذا يوضح أن فئة المعاقين عقلياً، من الفئات التي يمكن تنمية مهاراتهم المهنية (طالما قدراتهم تسمح بذلك)، بما يساعدهم على الاندماج ، والاعتماد على أنفسهم اقتصادياً.

وكان لتحليل المهمة دور ملحوظ في إكساب المعاقين عقلياً_أفراد المجموعة التجريبية_ المهارات العملية؛ حيث كان يتم تجزئة المهارة المهنية المستهدفة، إلى مجموعة من الوحدات الصغيرة، التي تتناسب مع خصائص الأفراد المعاقين عقلياً وسماتهم، مما ساهم بشكل كبير في إكساب المهارات العملية لأفراد المجموعة التجريبية، بطريقة بسيطة، وسهلة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Cavkaytar, 2012)، (2007)، (Ortega&Mechling) حيث توصلنا إلى فاعلية أسلوب تحليل المهمة، في تدريب المعاقين عقلياً على المهارات والأعمال المهنية، والوظيفية التي تطلب منهم.

▪ فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات العملية (حجم التأثير):

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات العملية قامت الباحثة باستخدام معادلة (r) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة من المهارات العملية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة (Z) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي، يوضح ذلك:

جدول (٢٣)

قيمة (r) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات العملية والدرجة الكلية

حجم التأثير	قيمة (η ²)	مهارات بطاقة الملاحظة
كبير	٠.٨٩١	زراعة بعض النباتات بالمنزل
كبير	٠.٨٩٥	صناعة أعلام ببقايا الأقمشة
كبير	٠.٩٠٨	اعداد زجاجات ملونة من يواقي الحبوب.
كبير	٠.٨٩٩	اعداد لوحة للعملات النقدية
كبير	٠.٨٩٩	صنع وسائد من القطن المصري
كبير	٠.٩١	لوحات ارشادية
كبير	٠.٨٩٩	اصيص ورود مجففة
كبير	٠.٧	صناعة الثمار المجففة
كبير	٠.٨٩٥	صناعة نماذج للأهرام من الجير
كبير	٠.٨٩٩	البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح ما بين (٠.٧ - ٠.٩١) بالنسبة لمهارات بطاقة الملاحظة مما يدل على أن حجم التأثير كبير ، مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات العملية بنسبة ٥٠% ؛ مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات العملية لدى مجموعة البحث.

ثالثاً: النتائج الخاصة بمقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي:

(١) لاختبار صحة الفرض الخامس الذي نص على: توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≥ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي لصالح التطبيق البعدي". لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامترى (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي والدرجة الكلية.

جدول (٢٤)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي والدرجة الكلية

أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
١- أهمية العمل اليدوي.	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٢	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
٢- الاستمتاع بالعمل اليدوي.	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
٣- احترام القائم بالعمل اليدوي.	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٤	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
البطاقة ككل	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٢	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيمة "Z" = (٢.٨٢ - ٢.٨٤٢ - ٢.٨١ - ٢.٨٢) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٥.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي والدرجة الكلية له لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الخامس الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≥ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي لصالح التطبيق البعدي".
ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية لتنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٥)

حجم تأثير المعالجة التجريبية لتنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى التلاميذ المعاقين عقليا

حجم التأثير	قيمة (μ^2)	أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي
كبير	٠.٨٩٢	أهمية العمل اليدوي.
كبير	٠.٨٩	الاستمتاع بالعمل اليدوي.
كبير	٠.٨٩٩	احترام القائم بالعمل اليدوي.
كبير	٠.٨٩٢	البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح ما بين (٠.٨٩ - ٠.٨٩٩) بالنسبة لمهارات بطاقة الملاحظة مما يدل علي أن حجم التأثير كبير للمعالجة التجريبية لتنمية مهارات بطاقة الملاحظة لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

ويمكن تفسير تلك النتيجة التي أسفرت عنها الوحدة التجريبية الممثلة في البرنامج

المقترح في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي لدى مجموعة البحث إلى ما يلي:

- اشترك التلاميذ في الأنشطة العملية، وأداء المهارات أدى إلى إثارة انتباههم وزيادة الدافعية؛ لاكتساب خبرات عملية متجددة؛ مما ساهم في تحسين اتجاههم نحو العمل اليدوي.

- تمكن تلاميذ مجموعة البحث من تحليل المهمة، قد ساعدهم على تدعيم الثقة بأنفسهم وتنشيط اتجاههم نحو العمل اليدوي، بالإضافة إلى تحمل مسؤولية التعلم في أثناء القيام بتنفيذ كافة الأنشطة.

ولاختبار صحة الفرض السادس الذي نص على: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوي (≥ 0.05) بين كل من امتلاك تلاميذ مجموعة البحث للمهارات العملية (تحصيلاً وأداءً)، واتجاههم نحو العمل اليدوي".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط سيبرمان، وذلك لحساب معامل الارتباط بين المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى تلاميذ مجموعة البحث، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالاته.

جدول (٢٦)

معامل الارتباط بين المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى تلاميذ مجموعة البحث

مستوى الدلالة	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة	بطاقة الملاحظة	معاملات الارتباط
٠.٠١	قوية	موجبة	٠.٧٦٩	مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد ارتباط طردي قوي بين درجات المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي لدى الطلاب مجموعة البحث، حيث جاءت قيمة "ر" دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ومن ثم نقبل الفرض السادس الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوي (≥ 0.05) بين كل من امتلاك تلاميذ مجموعة البحث للمهارات العملية (تحصيلاً وأداءً)، واتجاههم نحو العمل اليدوي".

تعليق عام على النتائج: باستعراض نتائج البحث في حدود العينة، وأدوات البحث، ووحدة التجريب، ومتغيرات البحث- يمكن الإشارة إلى:التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً في ضوء متطلبات التربية المهنية، كان له أثر في تنمية بعض المهارات العملية للمعاق عقلياً، واتجاههم نحو العمل اليدوي، كما أدى إلى تحسين مهاراته اليدوية،، وتحسين استعداد المعاق عقلياً القابل للتعلم إلى اكتساب المهارات والمعلومات؛ و استخدام أساليب التعزيز كان له بالغ الأثر؛ حيث كانت نواتج التعلم لكل مهارة قام بها التلاميذ بمثابة مكافأة، أو معزز لهم، هذا إلى جانب التنوع في الوسائل المستخدمة، لزيادة

دافعية التلاميذ، واستعدادهم للتعلم، وقد ظهر ذلك في وجود فروق بين درجات التلاميذ في كل من التطبيق القبلي، والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات العملية، والاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي لمجموعة البحث.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، بحيث تُراعي متطلبات التربية المهنية، وتتضمن خبرات حية واقعية، واهتمامها بتنمية المهارات العملية، والخبرات الوظيفية للمعاقين عقلياً يمكن من خلالها تنمية مهارات الطفل الحياتية، وتبسيط المهام المعقدة إلى مهام بسيطة خلال تحليل المهام.
٢. ضرورة وجود علاقة حب وود متبادلة بين المعلم وتلاميذه المعاقين عقلياً؛ كي يوفر لهم جواً نفسياً مريحاً، يتيح لهم الجرأة والتفاعل في أثناء الحصة الدراسية.
٣. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم، بإعداد برامج تربوية قائمة على تنمية المهارات العملية لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. تزويد التلاميذ بالخبرات المهنية التي تساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي، وتقدير العاملين بالعمل اليدوي.
٥. تزويد أدلة معلمي ذوي الإعاقة العقلية بمعلومات كافية عن المهارات العملية، ومتطلبات التأهيل المهني، وآلية تنفيذها مع التلاميذ المعاقين عقلياً؛ لتحقيق أقصى استفادة لهم.
٦. تزويد التلاميذ المعاقين عقلياً بالأدوات الخاصة لكل منهم؛ لتنفيذ أنشطة الدرس، وإتاحة الفرصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة بأنفسهم.

مقترحات البحث:

١. دراسة أثر استخدام مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات العملية، والاتجاه نحو العمل اليدوي في الدراسات الاجتماعية.
٢. تطوير مناهج المعاقين عقلياً في المواد الأخرى في ضوء متطلبات التربية المهنية لتنمية مهاراتهم العملية واتجاههم نحو العمل اليدوي.

٣. تصور مقترح للبرامج التدريبية اللازمة لإعداد معلمي التلاميذ المعاقين عقلياً في ضوء متطلبات التربية المهنية ووفقاً لاحتياجاتهم.
٤. إجراء دراسة مماثلة على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد شعير (٢٠١٤). *مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة*. المنصورة: مطابع أكتوبر.
- إبراهيم محمد شعير، إيمان محمد جاد (٢٠١٥): *المدخل إلى الإعاقة العقلية*، المنصورة: مكتبة الإيمان.
- أمانى محمد سعد الدين الموجي (٢٠٠٧). *فاعلية النشاطات العملية والبرمجيات التعليمية في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي*. "الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٠، ع ٤.
- إيمان ظاهر (٢٠١٧). *الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها*. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
- جمال الخطيب ومنى الحديدى (٢٠٠٥). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان. الأردن: دار حنين.
- جمال الخطيب ومنى الحديدى (٢٠١٠). *استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط ٣. عمان. الاردن: دار الفكر العربي.
- جمال الخطيب (٢٠١٢). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل للنشر.
- حسن سعد عامر (٢٠١٤). *التخلف العقلي (حقائق علمية وبرامج علاجية)*، بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسني علي الحمادي (٢٠٠٠). *أثر المهارات الحياتية في التحصيل الدراسي*. مجلة البيان - دبي (الإمارات العربية المتحدة) . ع ١٣.
- حمد جابر السيد (٢٠٠١). *استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع ٧٣.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة وعائدة عبد الحميد سرور (٢٠١١). *تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة (الأهداف والاستراتيجيات)*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- خالد رمضان عبدالفتاح سليمان (٢٠١٥). *التدريب باستخدام التكنولوجيا المساندة المعتمدة على إدارة الذات في تنمية الذاكرة لذوي الإعاقة الفكرية*. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية. ج ٧. ع ٢٤، أكتوبر.

خالد عبدالحميد عثمان (٢٠١٢). "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، رابطة التربويين العرب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٢٥٤. ج ٢.

خليل عبد الرحمن المعايطه، ومصطفى نوري القمش (٢٠١١). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن: دار الميسرة.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه - أسسه - استخداماته.. القاهرة: دار الفكر العربي.

روحي مروح عبيدات (٢٠٠٨). اتجاهات العاملين نحو تشغيل المعاقين قبل تدريب المعاقين وبعده في سوق العمل. المملكة العربية السعودية: الرياض، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة. العدد ١٣.

زينب محمود شقير (٢٠٠٥). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل، التدخل المبكر، التأهيل المتكامل". القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سمير محمد عقل عقيلي (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعليم المعزز بالحاسوب في التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمرحلة المتوسطة. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٩). استراتيجيات التدخل المبكر والدمج. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شادي محمد أبو السعود (٢٠١٤). "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى المعوقين عقلياً وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء بمحافظة الطائف". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بورسعيد. ١٦٤. يونيو.

صالح بن محمد صالح المالكي (٢٠١٧). "فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة بمدينة جدة"، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٨٤.

صبيحة السامرائي (٢٠١٤). رعاية المعوقين والتكامل الأسري. لندن: دار نشر الوركاء.

عادل عبد الله والسيد فرحات (٢٠٠٣). إرشاد الوالدين لتدريب أطفالهم المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصورة وفعاليتها في تحسين مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠١١). مدخل إلى التربية الخاصة. الرياض. دار الزهراء
عادل يوسف أبو غنيمة (٢٠١١). التأهيل المهني لنوي الاحتياجات الخاص. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

عاصم السيد اسماعيل، أماني كمال عثمان، أميرة عزت محمود (٢٠١٩). مستحدثات التدريس لنوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتب المصرية.

عاطف المتولي زغلول (٢٠١٤): فاعلية منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة بورسعيد.

عبد السلام المرجي (٢٠١٦). أساسيات في الثقافة المهني: القاهرة: دار الخليج.
عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧). الأطفال نوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. القاهرة: مكتبة الطبرى.

عبد العزيز مصطفى السرطاوي (٢٠١٦). "فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني". مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج ١٠. ع ١٠. يناير.

عبد الله بن علي بن عبد الله السليماني (٢٠١٨). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في إكساب مهارات اللغة للتلاميذ المعاقين فكرياً بالطائف". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٦، ع ٢٢.

علي حسين محمد عطية (٢٠٠٧). "فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٣.

علي مسافر (٢٠١٨). الإعاقة العقلية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
علياء عباس محمد حسب (٢٠١٦). فاعلية برنامج إثرائي في الدراسات الاجتماعية قائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية الوعي البيئي والمهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.

عمر موسى محاسنة (٢٠١٨). *أساسيات التعليم المهني التعليم التكنولوجي*، عمان. الأردن: دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.

عوشة أحمد المهيري (٢٠١١). "تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، مصر بعد ثورة ٢٥ يناير"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد ٢.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). *الإعاقة العقلية - المدخل، والنظريات، وطرق الرعاية*. القاهرة: مكتبة الرشد.

ماجدة السيد عبید (٢٠٠٧). *تأهيل المعاقين*. ط ٢. عمان. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
ماجدة السيد عبید (٢٠٠٩). *صعوبات التعلم وكيفية التعامل معه*. عمان. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٥). برنامج تربيوي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. *مجلة كلية التربية، بورسعيد*، ١٧٤.

محمد صالح الإمام وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٠). *الإعاقات التطورية والفكرية، تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل*. عمان. الأردن: دار الثقافة.

محمد صبري كامل مرسى (٢٠١٣). برنامج تربيوي قائم على نظرية العقل لتنمية مهارات الفهم القرائي و الاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

محمود محمد الجراح (٢٠١١). *التربية المهنية*، عمان، الأردن، دار أمواج للنشر والتوزيع
مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٥). *الإعاقة العقلية، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية*. القاهرة: النيبال العربية.

مرفت رجب صابر (٢٠١١). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبى.
مروة عبد الوهاب عبد العزيز المليجي (٢٠١٤). أثر برنامج للاندماج السمعي والبصري في تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى المعاقين القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة . معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

مشوح الشمري (٢٠٠٤). *تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال*، رسالة ماجستير غير منشورة . المملكة العربية السعودية: كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

منى فرحات إبراهيم جريش (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لخفض اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. مج ٦، ٢٥٤، يوليو.

منى وحيد سعد معوض (٢٠١٨). "استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين القابلين للتعليم". *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، مج ٢٩، ٢٩٤، ١١٥٤.

المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية (٢٠٠٧): بعنوان "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، جامعة بنها، في الفترة من ١٥ - ١٦ يوليو.

المؤتمر العلمي الثاني لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠٠٤). "تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي . الواقع والمستقبل. مركز رعاية وتنمية الطفولة. جامعة المنصورة. في الفترة من ٢٤ - ٢٥ مارس.

المؤتمر العلمي الدولي (الثالث) لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠١٧). (التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة. كلية التربية بشبين الكوم. جامعة المنوفية. ١١-١٢ أكتوبر.

المؤتمر العلمي الدولي في التربية الخاصة (٢٠١٦). "دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع: الممارسات - والتحديات". كلية التربية. جامعة بنها بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO). ١٠-١٢ يوليو.

المؤتمر العلمي السادس لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠٠٨). "تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل". *مجلة العلوم التربوية*. المجلد الثاني، ١٦ - ١٧ يوليو.

المؤتمر العلمي السادس للتربية الخاصة (٢٠٠٢): "التربية الخاصة في القرن ال ٢١"- تحديات الواقع وآفاق المستقبل، كلية التربية، جامعة المنيا.

ميادة محمد إبراهيم الشهاوي (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بورسعيد.

ناهد فهمي حطيبة (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تربوي لتتقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. العدد

الثامن والتسعين. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. القاهرة.

نجلاء إبراهيم عبد الجواد حنيش (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح في أشغال النسيج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات العملية والاجتماعية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة كفر الشيخ .

نهى إبراهيم أمين المرصفي(٢٠١٧).فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات العملية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية ،رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

نهى إبراهيم أمين المرصفي(٢٠١٧).فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات العملية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية ،رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

نهى محمود شوقي عبد الباسط (٢٠١٥). مدى فاعلية أسلوب النمذجة والتعزيز في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة أسيوط.

نوال محمد السيد البسطويسي (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على النمذجة الحسية في تنمية بعض لمهارات الحياتية والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

وائل مسعود ،ومحمد عبد الصبور ،ومحمد مراد (٢٠٠٥). التأهيل الشامل لنوعي الاحتياجات الخاصة. الرياض: إصدارات الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cavkaytar, A. (2012).Teaching Cafe waiter skills to adults with intellectual disability- A real setting study. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 47,4, 426- 437.

Cihak, D., F.; Kessler, k. and Alberto, P. A. (2008).Use of A handheld prompting system to transitional independently through vocational tasks for students with moderate and sever intellectual Disabilities. *Education and Training in Developmental Disabilities* 43,1,102- 110

Cihak, D., F.; Kessler, k. and Alberto, P. A. (2008).Use of A handheld prompting system to transitional independently through vocational tasks for students with moderate and sever intellectual

- Disabilities. *Education and Training in Developmental Disabilities* 43,1,102- 110
- Flannery, K, Yovanoff, P, Benz, M, Mary, McGrath, Kato, M.(2008) Improving Employment Outcomes of Individuals With Disabilities Through Short- Term, *Postsecondary Training Career Development for Exceptional Individuals*, 31 (1), 26- 37.
- Gargiulo, R. M., & Bouck, E. C. (2017). Instructional Strategies for Students with Mild, Moderate, and Severe Intellectual Disability. *SAGE Publications*. London.
- Goh, A. E. and Bambara, L, M. (2013).Video self-modeling A job skills intervention with individuals with intellectual disability in employment settings. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 48,1,103- 119.
- Goh, A. E. and Bambara, L, M. (2013).Video self-modeling A job skills intervention with individuals with intellectual disability in employment settings. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 48,1,103- 119.
- Halahan, D. & Kauffman, J. (2002). *The Exceptional Children Introduction to Special Education*. New Jersey, Prentice-Hall International., Inc., Tenth Edition.
- Heward, L. W. (2017). *Exceptional Children: An Introduction to Special Education* (10th ed), ISBN-013: 978-01326 26163ISBN-10:013262616 available online https://www.amazon.com/gp/product/0132626160/ref=db_a_def_rwt_bibl_vppi_il
- Hostetler, Andrew; Sengupta, Pratim; Hollett, Ty (2018): Unsilencing Critical Conversations in Social-Studies Teacher Education Using Agent-Based Modeling, *Cognition and Instruction*, v36 n2 p139-170 2018. Using Video Modeling and Mobile Technology to Teach Social Skills, *Intervention in School and Clinic*, v52 n3 p154-162 Jan 2017.
- Luckasson, R., Borthwick., Duffy, S, ., Buntinx., W., Coulter, D, L., Criag, E., Reeve, A., et al. (2002). *Mental retardation :Definition, classification and systems of support*, (10th. ed) Washington. DC :AAMR
- Mitchell, J, Chappell, C, Bateman, A, Roy, S.(2006). *Quality Is the Key: Critical Issues in Teaching, Learning and Assessment in Vocational Education and Training*, National Centre for Vocational Education Research Ltd, Australia. Web site: <http://www.ncver.edu.au/publications/index.html>.

- Mitchell, R. J., Schuster, J. W., Collins, B. C., and Gassway, J. J. (2006). Teaching vocational skills with faded auditory prompting system. *Education and Training in Mental retardation and Developmental Disabilities*, 35,4,415- 427.
- Perez, D. (2010). *A Grant For Pre- Vocational Training Program For Individual With Severe Mental State Illness*. ProQuest, LLC
- Sauce, B., & Matzel, L. D. (2013). The causes of variation in learning and behavior: why individual differences matter. *Frontiers in psychology*, 4, 395-396. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2013.00395>
- Suresh, A. & Santhanam, A. (2003). *Study OF Vocational Skills of People With Mild and Moderate Mental Retardation*, Dept. of Psychology University of Madras, Chennai Tamil Nadu , India
- Taber-Doughty, T. ; Bouck, E. C. ;Tom, K. ;Jasper, A. D. ;Flanagan, S. M. ;and Bassette, L.(2011). Video modeling and prompting a comparison of two strategies for teaching cooking skills to students with mild intellectual Disabilities, *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 46,4,217-234.